



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: معين مئاع
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2669

التاريخ : الإثنين 2012/11/5

الفبر الرئيسي



باراك: عباس طرح التخلي عن حق
العودة في غرف مغلقة

... ص 5

أبرز العناوين



سوريا: 23 شهيداً جراء قصف مخيمات اللاجئين الفلسطينيين
فياض ينتقد النظام السياسي الفلسطيني ويطالب بانتخابات جديدة
فتح تتهم حماس بأنها طلبت من "إسرائيل" منع عباس من التوجه للأمم المتحدة
توصيات مؤتمر العودة الأول الذي أقامته جمعية "عائدون" في عمان
ليفني: لم أتفاجأ من تصريحات عباس.. اتصلت به وهنأته على شجاعته

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

- 6 2. هنية: زيارة أردوغان لغزة حدث استثنائي وإيجابي
- 6 3. فياض ينتقد النظام السياسي الفلسطيني ويطالب بانتخابات جديدة
- 7 4. السلطة الفلسطينية تتهم حماس بالتحاور مع "إسرائيل" بسويسرا لإقامة دولة على حدود مؤقتة
- 7 5. بحر يدعو إلى محاكمة عباس وطنياً بسبب تنازله عن حق العودة
- 8 6. إسماعيل الأشقر: تخلي عباس عن حق العودة خيانة للشعب
- 8 7. رزقة: تصريحات عباس لا علاقة لها بالسياسة ولا بالمناورات الدبلوماسية كما يزعم أنصاره
- 8 8. غازي حمد: مجزرة أسطول الحرية جزء من الصراع مع "إسرائيل"
- 8 9. مجدلاوي: الإمارات تحوّل 42 مليون دولار إلى خزينة السلطة الفلسطينية
- 9 10. السلطة الفلسطينية تمنح جواز سفرها للاجئين الذين لا يحملون وثائق رسمية في بلدان لجوئهم
- 9 11. منظمة التحرير تحذر من تحول انتهاكات القدس إلى أمر اعتيادي
- 9 12. الرويضي: تدنيس الأقصى يتحول إلى دعاية انتخابية في "إسرائيل"
- 10 13. نائب مقدسي يدعو بريطانيا للاعتذار للفلسطينيين عن "وعد بلفور"
- 10 14. إصابة فياض بكسر في يديه
- 10 15. "العرب اليوم" تكشف تفاصيل حول اجتماع "كسر الجمود" في نابلس

المقاومة:

- 12 16. أبو مرزوق: لا يوجد موقف شخصي لمن هو في موقع الرئاسة
- 12 17. فتح تتهم حماس بأنها طلبت من "إسرائيل" منع عباس من التوجه للامم المتحدة
- 12 18. حماس تؤكد تمسكها برفض التفاوض والاعتراف بـ "إسرائيل" وعدم قبول الدولة ذات الحدود المؤقتة
- 13 19. البردويل لـ"قدس برس": أهلاً بأردوغان أما عباس فعليه الاعتذار قبل زيارة غزة
- 13 20. حماس تدين قصف المخيمات في سورية وتدعو لتحديد الأزمات
- 14 21. فتح: إحراق صور عباس في قطاع غزة اغتيال سياسي يتساق مع مخطط ليبرمان - نتنياهو
- 14 22. البردويل: محاربة السلطة للمقاومة فرضت معادلة صراع "خطيرة جداً"
- 15 23. الجهاد تتهم السلطة الفلسطينية بخدمة الاحتلال
- 15 24. نائب الأمين العام للجبهة الشعبية: لا يجوز لأحد مهما كان أن يستغل منصبه لكي يسقط حق العودة
- 15 25. قيادي في "الشعبية": تصريحاته عباس للقناة العبرية "تسوّل سياسي"
- 16 26. لبنان: تشييع عماد السعدي بهدوء في مخيم عين الحلوة

الكيان الإسرائيلي:

- 16 27. نتنياهو يدعو عباس للعودة إلى المفاوضات دون شروط مسبقة
- 17 28. زعيمة حزب العمل: تصريحات عباس ضد الانتفاضة مرضية
- 17 29. ليبرمان ينتقد تصريحات عباس: الأهم هو ماذا يقول أبو مازن لجمهوره باللغة العربية
- 18 30. آفي ديختر: عباس "قدم في الواقع عرضاً عبثياً كأنه تنازل عن حق العودة"
- 18 31. أولمرت يهاجم نتنياهو وبتهمه بتقوية حماس وإضعاف السلطة

32. ليفني: لم أتفاجأ من تصريحات عباس.. اتصلت به وهنأته على شجاعته 19
33. حنين زعبي: تصريحات عباس فائضة إسرائيليًا وخارجة عن الشرعية فلسطينياً 19
34. تقرير سري: معارضة التوجه الفلسطيني للأمم المتحدة أثرت على سمعة "إسرائيل" 20
35. موقع "واللا": نتنياهو هو يهدد بتبني تقرير ليفني بخصوص شرعنة الاستيطان 20
36. "إسرائيل" تلوح بتجميد جزئي أو كلي لتحويل مستحقات السلطة حال التوجه للأمم المتحدة 20
37. بني غانتز: النزاع الداخلي في سوريا قد يصبح شأنًا إسرائيليًا 21
38. "إسرائيل" تعلن خططًا لتعزيز نظام القبة الحديدية 21
39. باراك يؤكد أن سقوط الأسد بات حتميًا ويخشى انتقال الأسلحة الكيماوية لحزب الله 21
40. موفاز: نتياهو مهتم بقصف إيران أكثر من أوضاع الطبقة الإسرائيلية الوسطى 22
41. "إسرائيل" تقدم شكوى لمراقبي الأمم المتحدة ضد سوريا لدخول دبابات إلى المنطقة العازلة 22
42. "إسرائيل": لجنة الانتخابات المركزية تحدد موعد تسليم قوائم الكنيست 22
43. "إسرائيل" تؤكد إيقافها الهجرة غير المشروعة عبر الحدود المصرية 23
44. استطلاع لمعهد "سميت": 45% من الإسرائيليين يؤيدون تحالف ليبرمان نتياهو 23

الأرض، الشعب:

45. سوريا: 23 شهيداً جراء قصف مخيمات اللاجئين الفلسطينيين 24
46. مؤسسة الأقصى: قيادي في حزب الليكود يقتحم "الأقصى" برفقة مستوطنين وحاخامات 24
47. ممثلو الأسرى ينفون تلقي عرضاً إسرائيليًا لهدنة في السجون 25
48. مؤسسة التضامن: محكمة "سالم" العسكرية الإسرائيلية تصدر أحكامًا مختلفة على تسعة أسرى 25
49. الأسير الشراونة يطالب مرسي بالتدخل لإطلاق سراح محري "صفقة" شاليط" الذين أعيد اعتقالهم 26
50. مركز الأسرى للدراسات يطالب بإنقاذ حياة الأسرى المضربين عن الطعام 26
51. استطلاع: 65% من فلسطينيي 48 يفضلون خوض انتخابات الكنيست بـ"قائمة واحدة" 26
52. لاجئون فلسطينيون في الشتات يستنكرون تنازل عباس عن حق العودة 27
53. بطريك القدس للروم الارثوذكس: لن نسمح لأي كاهن بتشجيع الانخراط في الجيش الإسرائيلي 27
54. مستوطنون يعتدون على سيارات الفلسطينيين والجيش الإسرائيلي يعتقل ثمانية مواطنين من الضفة 27
55. تجمع "واجب": تصريحات عباس "تنازل وتفريط فاضح" 28
56. دفعة جديدة من ذوي أسرى غزة يزورون أبناءهم في سجن "تفحة" 28
57. فلسطينيو 48: عباس لا يملك حق التنازل عن حق العودة 28

صحة:

58. وزارة الداخلية في قطاع غزة : 3978 مولوداً جديداً خلال شهر تشرين أول / أكتوبر 29

ثقافة:

59. مهرجان فلسطيني في قلنديا احتجاجاً على الجدار الإسرائيلي 29

الأردن:

- 30 60. توصيات مؤتمر العودة الأول الذي أقامته جمعية "عائدون" في عمّان
31 61. الأردن: "العمل الإسلامي" يستنكر مضايقات "إسرائيل" لكنيسة القيامة
31 62. "تنفيذي الإخوان" يرفض طروحات الوحدة مع فلسطين قبل تحريرها
32 63. الأردن: فاعليات اقتصادية تؤكد ضرورة تسويق المنتجات الزراعية الفلسطينية في الخارج

لبنان:

- 32 64. الحص يرد على تصريحات عباس: كفى تنازلات
33 65. الحزب الشيوعي اللبناني ينتقد تصريحات عباس حول حق العودة

عربي، إسلامي:

- 33 66. أوغلو يؤكد دعم منظمة التعاون الإسلامي للتوجه الفلسطيني إلى الأمم المتحدة
33 67. الجامعة العربية تجدد رفضها عرقلة التوجه الفلسطيني للأمم المتحدة
33 68. السفير عثمان: مصر ترفض التلويح بعقوبات ضد السلطة الفلسطينية لخطوتها نحو الأمم المتحدة
34 69. عمرو موسى يزور الضفة الغربية: لا تترددوا في الذهاب إلى الأمم المتحدة
34 70. السودان: لن نكفّ عن تأييد حماس رغم العدوان الإسرائيلي
34 71. ماليزيا تدين الهجوم الإسرائيلي على السودان
35 72. حركة وفاء التونسية تقاضى "إسرائيل" على خلفية اغتيال خليل الوزير (أبو جهاد)
35 73. الإغاثة التركية (IHH) تبدأ الفعاليات القانونية لمحاكمة مرتكبي مجزرة سفينة "مرمرة"
36 74. تونس: الجالية اليهودية تطالب الحكومة بتوفير حماية لها

دولي:

- 36 75. سياسيون مصريون: القضية الفلسطينية لا تزال غائبة في برنامجي أوباما ورومني

مختارات:

- 36 76. تواضروس الثاني البابا الجديد للأقباط

حوارات ومقالات:

- 37 77. الانتخابات الإسرائيلية بين واقع اليمين وتمنيات اليسار... حلمي موسى
39 78. عن حديث الرئيس مع القناة الإسرائيلية... طلال عوكل
41 79. دورا مشعل والقدمي في معادلة الضفة - الأردن... شاكر الجوهري
43 80. يا محمود عباس.. أنت لم تعد رئيساً... عبد الله الدنان

صورة:

51

1. باراك: عباس طرح التخلي عن حق العودة في غرف مغلقة

ذكرت **الغد**، **عمان**، 2012/11/5، عن **برهوم جرايسي** من **الناصرة**، أن **وزير الحرب الإسرائيلي** انتقد أمس الأحد، في تصريحات صحفية، موقف **رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو** و**وزير الخارجية أفيغدور لبيرمان**، من السلطة الفلسطينية، واعتبر أن تصريحات **الرئيس محمود عباس** تدل على أنه **شريك للسلام مع إسرائيل**. وقال **باراك** في تصريحات لصحيفة "هآرتس" وإذاعة جيش الاحتلال الإسرائيلي، إنه كان على حكومة نتنياهو "أن تفعل أكثر بكثير من أجل دفع المسيرة السلمية"، واعتبر **باراك**، أن تصريحات **عباس** بشأن حدود الدولة وحق العودة، "كانت شجاعة جدا"، خاصة أمام الأوضاع السياسية التي تشهدها **الحلبة الفلسطينية**. وقال **باراك** عن المقابلة الصحفية مع **عباس**، وبتنها القناة الثانية للتلفزيون الإسرائيلي، إن "هذه مقابلة مهمة جدا بسبب الوضوح، وقول الامور في قناة تصل الى عدد أكبر من المنازل في الدولة من أي قناة أخرى. أبو مازن هو زعيم فلسطيني يحرص على مصالحهم، ولكن هذا يشير الى أنه يوجد مع من يمكن الحديث. لا يمكن القول الآن بجدية أن لا شريك".

إلا أن **باراك** ذاته، حمل **الرئيس عباس** قسطا من مسؤولية الجمود في العملية التفاوضية، وقال، إن "الطلب الذي طرحه **عباس**: ولا حجر في المستوطنات، كان خطأ. قلت له عدة مرات إنه عندما فاوضت عرفات بنينا أربعة أضعاف ما بنيناه في المستوطنات اليوم، وعندما تفاوض معه اولمرت في انابوليس بنى ضعفي اليوم".

وانتقد **باراك** ايضا نتنياهو في تعامله مع ملف المفاوضات، وقال، إنه يؤيد مفاوضات غير مشروطة، "إلا أن نتنياهو لم يعمل على المضي فيها الى الأمام. وشدد على أنه رغم التعاون بينهما في المسألة الايرانية، فإنه تحفظ من سياسة نتنياهو في الموضوع الفلسطيني وأعرب عن ذلك في مداوات الثمانية وفي الطاقم الوزاري المقلص. وكرر مرات عديدة بأنه اذا ما رأته الحلبة الدولية أن اسرائيل تحاول التقدم مع الفلسطينيين، فإن الأمر سيساعد في بلورة إجماع ضد ايران. وقال إن "الكثيرين في الليكود لا يقصدون ما أقصده أنا حين يقولون مفاوضات بدون شروط. قلت لنتنياهو كل الوقت أنه يجب أن نأخذ أنفسنا في أيدينا وأن نعرض مبادرة سياسية، بدون الألعاب الصغيرة، وأن نقول بشكل واضح ما الذي نحن مستعدون له".

وردا على سؤال للصحيفة، لماذا لا يعمل أكثر في الموضوع في إطار منصبه كوزير للحرب، زعم **باراك** الى موازين القوى السياسية داخل حكومة نتنياهو. وشرح **باراك** يقول انه "عندما يكون لبيرمان هو الجهة المركزية وكتلة الليكود تبدو كما تبدو عليه، فهذا هو الوضع. خلافا للبيرمان وشاس، لم يكن بوسعنا ان نسقط الحكومة متى شئنا".

ويعتقد **باراك** أن الموضوع الفلسطيني يجب أن يكون مركزيا أكثر بكثير في الانتخابات، وقال إن الهدوء في الضفة الغربية "مثل الصحة، لا يشعر المرء بمدى حيويتها الى أن يفقدها. فأن نقول إننا يمكننا أن نحافظ على هذا التوازن لسنوات عديدة، هو خطأ جسيم في قراءة الواقع. نحن نعيش على وقت مستقطع". وعلى حد قوله فإنه "في الأفق يوجد خطر في أنه اذا لم تكن دولتان، فستكون دولة واحدة. لا يهودية أو لا، ديمقراطية وهذه مأساة. ربما يصح لبيرمان ونتنياهو أو أن الواقع سيجبرهما على ذلك".

وأضافت **السفير، بيروت**، 2012/11/5، وعن وكالات؛ أ ف ب، **رويترز**، وأ ش ا، أن **باراك**، قال إن **عباس** أبدى استعداداه سابقاً للتخلي عن حق العودة خلال اجتماعات مغلقة مع الجانب الإسرائيلي. واعتبر في حديث لإذاعة الجيش الإسرائيلي أن "أبو مازن أجرى مقابلة مهمة وشجاعة".

2. هنية: زيارة أردوغان لغزة حدث استثنائي وإيجابي

غزة - السبيل: قال رئيس الحكومة الفلسطينية في غزة إسماعيل هنية، إن زيارة رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان قطاع غزة، ستشكل حدثاً استثنائياً له تداعياته الايجابية على عموم شعبنا وأرضنا الفلسطينية. وأكد في تصريح صحفي صدر عنه الأحد ترحيبه بالزيارة، مثنياً دعوات أردوغان المتكررة لرفع الحصار عن غزة. وكان رئيس الوزراء التركي قد أعرب عن رغبته مؤخراً بزيارة قطاع غزة، وفق صحيفة الزمان التركية.

السبيل، عمان، 2012/11/5

3. فياض ينتقد النظام السياسي الفلسطيني ويطالب بانتخابات جديدة

نشرت القدس، القدس، 2012/11/4 من رام الله، نقلا عن وكالة د ب أ، أن رئيس الوزراء د. سلام فياض، وجه مساء الأحد، انتقادات غير مسبوقة للنظام السياسي الفلسطيني مطالبا بإجراء انتخابات جديدة. واتهم فياض في تصريحات لتلفزيون "وطن" المحلي جهات من "صلب النظام السياسي" بتوجيه اتهامات له "وصلت إلى حد الخيانة".

وقال إن الاحتجاجات الأخيرة التي شهدتها الضفة الغربية على خلفية سوء الأوضاع الاقتصادية والغلاء المعيشي "تم توظيفها سياسياً، ولم يتم تحميل أو اتهام أحد بذلك من قبلنا". واعتبر أن الخروج من المأزق والأزمة السياسية والاجتماعية "يكمن في ضرورة فتح المشاركة الشعبية في صنع القرار، من خلال الانتخابات، وليس الالتفاف عليها"، متسائلاً "إلى متى هذا الصمت على مصادرة حق المواطن في ممارسة حقوقه؟"

وعن التهديدات الإسرائيلية في حال التوجه الفلسطيني للأمم المتحدة، كشف فياض "أن التهديدات الإسرائيلية تُثقل لنا من كافة المبعوثين في شتى أنحاء العالم، وهناك خطورة من تسليم المجتمع الدولي بها، ويجب الوقوف أمام المجتمع الدولي الذي يكتف بنقلها إلينا وكأنه من حق إسرائيل، رغم أن ما تمارسه القيادة هو ضمن إطار القانون الدولي، حيث نسعى من خلاله إلى الحصول على مكانة دولة في الأمم المتحدة".

واعتبر فياض أن الذهاب للأمم المتحدة "لن يؤدي في المدى القصير إلى إقامة الدولة على الأرض، لكنها خطوة نحو الأمام"، مشيراً إلى أن هذا الخيار هو عنوان المرحلة الحالية، الذي من شأنه إتاحة الفرصة للحصول على مكانة دولة، بأغلبية أعضاء الجمعية العامة.

من جهة أخرى ذكرت الأيام، رام الله، 2012/11/5 نقلا عن مراسلها يوسف الشايب، أن سلام فياض عبر عن سعادته البالغة لزيارة عمرو موسى إلى فلسطين، مُعتبراً إيها رسالة تضامن ذات مغزى هام، خاصة لما يحظى به ضيف فلسطين الكبير من احترام وتقدير عميقين من قبل شعبنا وقيادته. جاء ذلك خلال استقبال رئيس الوزراء عمرو موسى، في مكتبه في مقر رئاسة الوزراء في رام الله صباح أمس.

4. السلطة الفلسطينية تتهم حماس بالتحاور مع "إسرائيل" بسويسرا لإقامة دولة على حدود مؤقتة

غزة أشرف الهور: قال د. صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين إن حركة حماس تجري "اتصالات سرية" مع إسرائيل عبر وسطاء في سويسرا، لافتاً إلى أن هذه الاتصالات هدفها "التفاوض على مشروع

الدولة ذات الحدود المؤقتة وتقديم أوراق اعتماد، عكس ما يعلنون بأن الدولة الفلسطينية من البحر إلى النهر".

واتهم دولاً عربية بمساندة حماس في مخططاتها، وقال "هذه جريمة وشيء مخجل وعار على الشعب الفلسطيني"، غير أن عريقات لم يفضح عن هذه الدول العربية.

وانتقد عريقات عقب مسيرات حماس على خلفية تصريحاته التي قال فيها أنه لا يريد العودة للعيش في مدينة صفد، مسقط رأسه التي تحتلها إسرائيل قادة الحركة في قطاع غزة، وقال إنهم "أدوات تستخدم لتعطيل تحرك الرئيس محمود عباس نحو الأمم المتحدة". ورأى أن ما قامت به حماس يعد "مسرحة" لتعطيل التوجه للأمم المتحدة، وقال إن هذا الأمر "يضع علامات استفهام أمام هذه الحركة التي تسعى لتدمير الهوية للشعب الفلسطيني".

من جهته شن نبيل أبو ردينة الناطق باسم الرئاسة هجوماً آخر على حركة حماس، وقال إنها تشترك مع مواقف بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي، ووزير الخارجية أفيغدور ليبرمان، لمنع توجه الرئيس عباس للأمم المتحدة. وقال في تصريح صحفي "هناك جهات تحاول النيل من صمودنا في معركة الأمم المتحدة، لكن القيادة والشعب متمسكون بالثوابت ومصرون على نيل حقوق شعبنا غير القابلة للتصرف". وأشار إلى وجود مفاوضات تجري في الخفاء بين حركة حماس وإسرائيل، تهدف إلى هدنة هزيلة طويلة الأمد، والاعتراف بدولة ذات حدود مؤقتة تستثنى القدس واللاجئين وغيرها من الثوابت الفلسطينية، معلناً رفض القيادة لهذه المخططات التي قال أن هدفها "تصفية القضية الفلسطينية".

القدس العربي، لندن، 2012/11/5

5. بحر يدعو إلى محاكمة عباس وطنياً بسبب تنازله عن حق العودة

غزة - حامد جاد: قال النائب الأول لرئيس التشريعي الفلسطيني أحمد بحر في مؤتمر صحفي عقده أمس إن "تصريحات الرئيس عباس الأخيرة فيها مخالفة دستورية صريحة، داعياً لمحاكمته وطنياً". وأعرب عن رفضه لتصريحات عباس التي اعتبرها جريمة كبرى بحق الشعب الفلسطيني وقضيته وحقوقه المشروعة، واستخفاها خطيراً بالأمم ومعاناة وتضحيات شعبنا في الخارج والداخل منذ أكثر من ستين عاماً.

وقال إن "جريمة التنازل عن حق العودة تعبر عن المحاولات اليائسة التي يرتكبها عباس لاسترضاء الاحتلال واستدرا عطفه في خلق أفق سياسي أمام مسيرة التسوية على حساب شعبنا وحقوقه وثوابته الوطنية؛ فهذه المحاولات عبثية تجسد حال الإفلاس السياسي والوطني الذي أولغت فيه سلطة رام الله بفعل سقوط مشروعها الوطني والسياسي، وارتهان قرارها وإرادتها لقرار إرادة الاحتلال".

الغد، عمان، 2012/11/5

6. إسماعيل الأشقر: تخلي عباس عن حق العودة خيانة للشعب

وصف نائب رئيس كتلة التغيير والإصلاح إسماعيل الأشقر تخلي رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس عن حق العودة، وعدم سماحه بانتفاضة الثالثة في عهده، وتقديمه "وعد بلفور ثانياً" للاحتلال الإسرائيلي؛ بالخيانة العظمى للشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية.

وقال الأشقر في تصريح صحفي نشر الأحد: "إن مواقف عباس تجاه حقوق وثوابت الشعب الفلسطيني لم يعد يضبطها أي شيء، وهو يبهر الجريمة، ثم بعد ذلك يدافع عنها ويطلق أبواقه المأجورة للدفاع عن مواقفه المخزية".

فلسطين أون لاين، 2012/11/4

7. رزقة: تصريحات عباس لا علاقة لها بالسياسة ولا بالمناورات الدبلوماسية كما يزعم أنصاره

عمان - نادية سعد الدين: أكد المستشار السياسي لرئيس الحكومة الفلسطينية بغزة يوسف رزقة "تمسك الشعب الفلسطيني بحق العودة إلى فلسطين"، مضيفاً أنه "كان الأجدر بالرئيس محمود عباس التمسك بأرض الآباء والأجداد بدلاً من التخلي عنها". وأوضح في تصريح أصدره أمس أن "القانونين الفلسطيني والأردني ينزعان الوطنية عن كل من يبيع الأرض لليهود ولو كانت دونماً واحداً". واعتبر أن تصريحات عباس "لا علاقة لها بالسياسة ولا بالمناورات الدبلوماسية كما يزعم أنصاره"، مطالباً الشباب والفصائل الفلسطينية بنزع الشرعية عنه.

الغد، عمان، 2012/11/5

8. غازي حمد: مجزرة أسطول الحرية جزء من الصراع مع إسرائيل

غزة - محمد أبو شحمة: أكد وكيل وزير الخارجية الفلسطيني غازي حمد، أن قضية مجزرة أسطول الحرية هي جزء لا يتجزأ من الصراع مع الاحتلال الإسرائيلي المعقد والمتشابك، وهي علامة فارقة في تاريخ الشعب الفلسطيني، مشيراً إلى أن إسرائيل تمارس إرهاب الدول في البحر والبر ضد فلسطين وغيرها دون أي رادع.

وشدد حمد على أن الاحتلال الإسرائيلي لن يفلت هذه المرة من العقاب، وسيتم ملاحقة قادته بكل الوسائل القانونية والشرعية رغم قوانين المجتمع الدولي المعاكسة دائماً، موضحاً أنه لو نجحت إسرائيل في الإفلات من العقاب فستتمادى أكثر في تجرؤها على حقوق الشعب الفلسطيني.

وكان مستشار مجلس الوزراء الفلسطيني للشئون القانونية أسامة سعد قد كشف أن المحكمة الجنائية التركية دعت وفداً فلسطينياً رسمياً وآخر حقوقياً لحضور جلسات محاكمة الإسرائيليين المسؤولين عن قتل المواطنين الأتراك على سفينة مرمرة التركية. وكانت منظمة الإغاثة التركية أعلنت خلال مؤتمر صحفي بغزة عن بدء فعاليات محاسبة مرتكبي مجزرة "مرمرة".

فلسطين أون لاين، 2012/11/4

9. مجدلاي: الإمارات تحوّل 42 مليون دولار إلى خزينة السلطة الفلسطينية

رام الله - البيان: عبر رئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض عن "شكره العميق" للمساعدة التي حولتها دولة الإمارات العربية المتحدة إلى خزينة السلطة الفلسطينية والبالغة 42 مليون دولار. وقال وزير العمل في الحكومة الفلسطينية أحمد مجدلاي، إنه صار بإمكان الحكومة تأمين رواتب الموظفين كاملة بعد قيام دولة الإمارات العربية المتحدة بتحويل 42 مليون دولار لخزينة السلطة. وأضاف هذا لا يعني أن رواتب الموظفين ستكون خلال الأيام القليلة القادمة في البنوك، بل قد تحتاج لبعض الوقت لحين وصول المنحة الإماراتية، وفق ما ذكرت وكالة "وفا" الرسمية.

البيان، دبي، 2012/11/5

10. السلطة الفلسطينية تمنح جواز سفرها للاجئين الذين لا يحملون وثائق رسمية في بلدان لجوئهم

رام الله - وليد عوض: علمت "القدس العربي" الأحد بأن السلطة تمنح جواز سفرها للاجئين الفلسطينيين في دول الشتات وخاصة الذين لا يحملون أية وثائق رسمية أو وثائق سفر من دول اللجوء التي يعيشون بها، وذلك بهدف تسهيل حياتهم وتمكينهم من التنقل والسفر لخارج تلك البلدان، الأمر الذي أثار خشية أوساط فلسطينية بأنه يأتي في إطار إسقاط حق العودة للاجئين الفلسطينيين بشكل عملي. ويسود بعض الأوساط الفلسطينية خشية من أن يكون ذلك التوجه الذي تمارسه السلطة من خلال وزارة الداخلية يأتي في إطار إسقاط حق العودة للاجئين الفلسطينيين بشكل عملي من خلال مواصلة منح السلطة الآلاف من جوازات السفر الفلسطينية للاجئين في دول اللجوء وخاصة في لبنان وسورية والعراق ومصر إضافة لبعض اللاجئين الذين يحملون تلك الوثائق من أجل الإقامة بدول الخليج العربي، الأمر الذي نفاه وكيل وزارة الداخلية الفلسطينية حسن علوي للقدس العربي، مؤكداً بان الجوازات الممنوحة للاجئين الفلسطينيين في الخارج تقدر بالعشرات وليس بالآلاف على حد قوله. وأكد علوي لـ"القدس العربي" بان جواز السفر الفلسطيني يمنح للاجئين الفلسطينيين بالخارج في حالات خاصة واستثنائية لتسهيل حياتهم، مشدداً على أن تلك الجوازات منحت فقط للاجئين الذين لا يحملون أية وثائق رسمية في بلدان لجوئهم.

القدس العربي، لندن، 2012/11/5

11. منظمة التحرير تحذر من تحول انتهاكات القدس إلى أمر اعتيادي

رام الله - البيان: حذرت دائرة شؤون القدس في منظمة التحرير الفلسطينية في تقرير خاص لها، أمس، من مخاطر سعي الاحتلال وإصراره على تدنيس وتهويد المسجد الأقصى بشكل مستمر، بذرائع ومسميات يبتكرها في سبيل فرض وجود يهودي شبه يومي، وجعل استباحة ساحات المسجد الأقصى من قبل قوات وجنود الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين أمراً عادياً اعتيادياً.

البيان، دبي، 2012/11/5

12. الروبضي: تدنيس الأقصى يتحول إلى دعاية انتخابية في إسرائيل

رام الله - منتصر حمدان: قال مستشار الرئيس الفلسطيني محمود عباس لشؤون القدس، المحامي أحمد الروبضي، لـ"الخليج" إن كل الأحزاب الإسرائيلية "تتنافس بإصدار التصريحات التي تتحدث عن أن المسجد الأقصى والقدس جزء من إسرائيل"، إضافة إلى التسابق في تدنيس المسجد الأقصى والاحتفالات والحفريات التهودية.

الخليج، الشارقة، 2012/11/5

13. نائب مقدسي يدعو بريطانيا للاعتذار للفلسطينيين عن "وعد بلفور"

رام الله: اعتبر النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني، أحمد عطون، أن بريطانيا تتحمل المسؤولية القانونية والتاريخية والأخلاقية عما وصفها بـ"المجزرة السياسية" التي تسبب بها "وعد بلفور" وما حلّ

بالشعب الفلسطيني من نكبة وكارثة وقتل وتشريد ولجوء ومعاناة بسبب هذا "الوعد المشؤوم". وقال "على بريطانيا أن تقوم بتصحيح ما أقدمت عليه من كارثة، من خلال التعويض والاعتذار على ما اقترفته حكومتها من ظلم مجحف وقع على الشعب الفلسطيني".

قدس برس، 2012/11/4

14. إصابة فياض بكسر في يديه

رام الله: أفاد وزير الصحة الفلسطينية هاني عابدين بأن رئيس الحكومة بالضفة سلام فياض، البالغ من العمر ستين عاماً، أصيب بكسر في يديه اليمنى، السبت 11/3 أثناء تأديته عمله، حيث اضطر الأطباء لوضع جبيرة له لمدة ثلاثة أسابيع.

قدس برس، 2012/11/4

15. "العرب اليوم" تكشف تفاصيل حول اجتماع "كسر الجمود" في نابلس

العرب اليوم - رام الله - يوسف الشايب: وسط تكتم إعلامي شديد، انعقد أمس، في منزل رجل الأعمال الفلسطيني منيب المصري بمدينة نابلس، اجتماع بمشاركة عمرو موسى، الأمين العام السابق لجامعة الدول العربية، وعبد السلام المجالي رئيس الوزراء الأردني الأسبق، ود. محمد مصطفى رئيس صندوق الاستثمار الفلسطيني ممثلاً عن الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وروبرت سيرري مبعوث الأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط، والأمير فراس بن رعد ممثلاً عن الرباعية الدولية، كما تلقى الاجتماع رسائل من جامعة الدول العربية، وجمهورية مصر العربية، والجمهورية التركية، والبرلمان الأوروبي، وفق ما جاء في الجدول الرسمي للاجتماع.

ووفق البيان الصادر عن الاجتماع، ويشدد على عدم التصريح للإعلام، يعد الاجتماع استكمالاً لاجتماعات عديدة عرفت باسم "اجتماعات كسر الجمود"، وتهدف إلى "خلق تحالف دولي عربي إسلامي يهودي، يضم شخصيات فلسطينية وإسرائيلية مستقلة لها صيت ذائع في مجتمعاتها، ومؤثره على صناعات القرار من أجل كسر الجمود الحاصل في عملية السلام، وتخفيف الضغط على القيادة الفلسطينية، عبر خلق مبادرة لكسر الجمود، من صلب المجتمع المدني، ومن قبل شخصيات مستقلة مبنية على نصوص مبادرة السلام العربية، وما تحتويه من نقاط تحافظ على الحقوق الفلسطينية والعربية".

وفي وقت جرى الحديث فيه عن مشاركة وفد إسرائيلي في الاجتماع، وانسحاب شخصيات فلسطينية وعربية إثر ذلك، أضاف البيان: إن الهدف المرجو للمبادرة، الاتفاق على خطة لخلق حشد من أكبر عدد من "هذه الشخصيات"، وخلق تحالف يضمها في إطار من المأمول أن يصل إلى 300 شخصية عالمية عربية، وإسلامية، ويهودية، تحضيراً لاجتماع المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس، في كانون الثاني من العام المقبل، وفيما بعد في البحر الميت في ربيع 2013، وذلك للضغط عبر هذا التحالف الهام على الساسة وقادة الرأي في العالم، وفي إسرائيل بالذات، من أجل كسر الجمود، وإعادة القضية الفلسطينية إلى مركزيتها في الأجندة الدولية.

وحول أهداف الاجتماع والمبادرة، قال البيان: هذا ليس لقاء تفاوضياً، أو للتعاون الاقتصادي، أو "البيزنس"، أو التطبيع، وهو ليس ثنائياً "إسرائيلي - فلسطيني" فقط، بل دولي تحت لواء مؤسسة عالمية هي المنتدى الاقتصادي العالمي.

وأضاف في هذا الإطار: يهدف الاجتماع إلى وضع الحضور في صورة الوضع القائم، والانسداد الكبير الحاصل في أفق العملية السلمية، وشرح أبعاد هذا الانسداد ومخاطره على حل الدولتين، وإمكانية انفجار الأوضاع في المنطقة، مع التشديد أيضاً على أهمية أن تكون رسائل المشاركين موحدة في هذا الإطار، عبر التركيز على سوداوية الوضع الحالي، ومخاطره على إسرائيل والمنطقة، وخطورته على حل الدولتين. وفي وقت طالب البيان المشاركين باستعمال لغة جديدة كالعنصرية والتفرقة العنصرية، والابرتهايد، والتطهير العرقي، والصراع على حقوق الإنسان، والمقاطعة، شدد على ضرورة رفع مكانة القضية الفلسطينية، وأهمية حلها على ضوء ما يبدو أنه تراجع بسبب الانشغال بالربيع العربي، كما شدد على ضرورة إعادة طرح المبادرة العربية بقوة وذكاء"، على أنها المبادرة الأهم والأقوى والأكثر قبولاً من أجل إنهاء الجمود الحاصل، رغم تحفظ الإسرائيليين عليها، ورغبتهم في الحصول على تطبيع سريع قبل دفع الثمن. وكان في خاتمة أهداف اجتماع "كسر الجمود" في نابلس، عدم الشروع في مساومات حول "لفتات" سريعة، وترك ذلك للمبادرة العربية الرسمية، ولكن طرحها كفكرة ومخرج للأزمة والجمود، وليس مجالاً للتفاوض. وأشار البيان الى جملة محاذير على رأسها "عدم التصريح للإعلام"، وترك المهمة للمنتدى الاقتصادي العالمي، وعدم الخوض في أية قضايا أو مواضيع تفاوضية، فالاجتماع "ليس جلسة تفاوضية"، ولا يهدف إلى عودة المفاوضات، أو الضغط على القيادة"، على اعتبار أن "جميع هذه المواضيع متروكة للقيادة". ومن المحاذير أيضاً "عدم الخوض في أية قضايا سياسية محددة، ومواضيع في صلب العملية السياسية. ودعا الاجتماع للتركيز على أهمية تحريك الأجواء، وخلق جو ضاغط، ودعم القيادة الفلسطينية في إنهاء العزلة، والضغط على الرأي العام الإسرائيلي والعالمي لتحريك الجمود في العملية السياسية، وإعادة الاهتمام إلى القضية الفلسطينية، وعدم الانفعال أو الانجرار إلى نقاشات عاطفية ومسائل حساسة، والتزام الموضوعية والهدوء.

وكشف المصري انه تم عقد عدة لقاءات محلية ودولية للحشد لهذه المبادرة، وكان أهمها اللقاء الذي عقد في جنيف، وأواخر الصيف الماضي، واتسم بالواقعية.

وأضاف: كانت هنالك إسهامات من شخصيات عربية عديدة في ذلك اللقاء، وكان من أهمها وأبرزها طرح عمرو موسى حول حقيقة أن حل الدولتين انتهى، وأنه يجب التفكير في سيناريو حل الدولة الواحدة، الأمر الذي فجر نقاشاً حاداً، وتخوفاً لدى الجانب الإسرائيلي والدولي المشارك في اجتماع جنيف.

العرب اليوم، عمان، 2012/11/5

16. أبو مرزوق: لا يوجد موقف شخصي لمن هو في موقع الرئاسة

قال نائب رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" د. موسى أبو مرزوق، إن إتهام "حماس" بإجراء مفاوضات مع الكيان الصهيوني حول دولة بحدود مؤقتة ليس مبرراً لأن يقول أبو مازن ما قال. كما لا يوجد هناك موقفاً شخصياً لمن هو في موقع الرئاسة حتى يتحدث البعض بان ابو مازن تحدث بصفة شخصية .. حسب علمي لم نفاوض الكيان ولم نوافق على دولة بحدود مؤقتة ولم نعترف بإسرائيل ، وغزة تعتبرها إسرائيل كيان معادي. لذا أود الإستفسار من السيد أبو مازن عن تاريخ المفاوضات أو تواريخ المفاوضات وأين تمت ومن الحضور من الجانبين ولماذا لا يتحدث احد عن هذا الموضوع غيره !!!

صفحة أبو مرزوق الرسمية على فيس بوك، 2012/11/4

17. فتح تتهم حماس بأنها طلبت من "إسرائيل" منع عباس من التوجه للامم المتحدة

رام الله - اف ب: اكدت حركة فتح انها تملك معلومات مؤكدة، تفيد ان حماس طلبت من اسرائيل خلال لقاء في "دولة اقليمية"، منع الرئيس الفلسطيني محمود عباس من التوجه الى الامم المتحدة؛ "لتعارض ذلك مع مشروعها الانفصالي في غزة".

وقال المتحدث باسم حركة فتح احمد عساف، لوكالة فرانس برس الاحد، ان "لقاء ضم وفدا من حركة حماس برئاسة شخصية قيادية بارزة هو اسامه حمدان وممثلين عن اسرائيل جرى مؤخرا في دولة اقليمية وبرعايتها".

واضاف ان "حركة حماس طالبت في هذا الاجتماع بمنع الرئيس محمود عباس من التوجه الى الامم المتحدة بأي طريقة".

وتابع عساف، ان "حماس طالبت بقطع الطريق على الرئيس عباس للفوز بتصويت الجمعية العامة للأمم المتحدة والحصول على دولة فلسطين غير العضو على حدود الرابع من حزيران/ يونيو 1967 لان ذلك سيمنع حماس من تنفيذ مشروعها في اعلان كيان مستقل في قطاع غزة". واكد ان "هذا القطاع يعتبر جزءا من اراضي الدولة الفلسطينية".

الحياة، لندن، 2012/11/5

18. حماس تؤكد تمسكها برفض التفاوض و الاعتراف بـ "إسرائيل" وعدم قبول الدولة ذات الحدود المؤقتة

عمان - نادية سعد الدين: أكدت حركة "حماس" تمسكها برفض التفاوض مع الاحتلال الإسرائيلي والاعتراف به، وعدم قبول الدولة ذات الحدود المؤقتة، داعية إلى "استراتيجية وطنية موحدة لاستعادة الحقوق الفلسطينية".

وقال ممثل حماس في لبنان علي بركة، إن حركته "لم تجر أي اتصالات أو مفاوضات مع العدو الصهيوني، انطلاقاً من موقفها الثابت برفض الاعتراف به والتفاوض معه، وعدم الأخذ بخيار التفاوض الذي أثبت فشله".

وأضاف إلى "الغد" من بيروت، إن حماس "تتمسك بخيار المقاومة، بشتى أساليبها، سبيلاً للتحرير وتقرير المصير وعودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم وأراضيهم" التي هُجروا منها قسراً بفعل العدوان الصهيوني العام 1948.

واعتبر أن "الحديث عن قيام حماس بإجراء اتصالات مع الاحتلال، لا أساس له من الصحة"، وقال بركة إن الرئيس "عباس يحاول تبرير تنازلاته للعدو الصهيوني عن حق العودة باتهام حماس بقيامها بالمثل"، وعبر مخاطبته "الداخل الإسرائيلي للتأثير في معادلة الانتخابات، المقررة في كانون الثاني (يناير) القادم، برغم إدراك عباس إجماع الأحزاب الصهيونية حول رفض حق عودة اللاجئين وتقسيم القدس والانسحاب إلى حدود حزيران (يونيو) 1967".

وأشار إلى "إيمان حماس الثابت بأن فلسطين الممتدة من البحر إلى النهر ومن الجليل حتى النقب ملك للشعب العربي الفلسطيني ولا يملك أحد التنازل عنها أو التفريط فيها".

واعتبر أن "عباس يريد مقايضة حق العودة بالدولة"، لافتاً إلى رفض "ثمن الدويلة الموعودة بالتنازل عن حق العودة، وعدم قبول المصالحة التي تشكل غطاء لتنازلات جديدة".

الغد، عمان، 2012/11/5

19. البردويل لـ"قدس برس": أهلاً بأردوغان أما عباس فعليه الاعتذار قبل زيارة غزة

غزة: نفى القيادي في حركة "حماس" صلاح البردويل وجود أي اتصالات رسمية بشأن زيارة رئيس الوزراء التركي إلى قطاع غزة، لكنه أكد أن هذه الزيارة في حال تمت فإنها ستكون لها نتائج سياسية ومادية وصفها بـ "الإيجابية" لصالح القضية الفلسطينية. وأكد البردويل في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" أن أردوغان يحظى بشعبية كبيرة في الأوساط الفلسطينية، ورفض البردويل الربط بين زيارة أردوغان ورئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إلى قطاع غزة، وقال: "زيارة محمود عباس إلى قطاع غزة، التي بينها هو على فلسفة خاصة تقول بأنه سيدخل غزة فاتحاً، وأنه لا يعترف بشرعية "حماس" ولا بشرعية حكومة هنية، لا علاقة لها بزيارة أردوغان، وإنما زيارة عباس يجب أن تكون مصحوبة بالمصالحة، والآن يجب أن تكون أيضاً مسبقة باعتذار رسمي يقدمه محمود عباس للشعب الفلسطيني بسبب تنازله عن حق العودة ورفضه للمقاومة دفاعاً عن الحقوق والثوابت الفلسطينية في تصريحاته للتلفزيون العبري"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2012/11/4

20. حماس تدين قصف المخيمات في سورية وتدعو لتحييدها عن الأزمة

بيروت: أدانت حركة "حماس" بشدة ما تتعرض له المخيمات الفلسطينية في سورية من استهداف مستمر، لا سيما القصف الأخير لمخيم اليرموك الذي أوقع عشرات الشهداء والجرحى. وقالت الحركة في بيان صادر عن المكتب الإعلامي، تلقت "قدس برس" نسخة عنه: "إننا في حركة حماس ندين بشدة ما تتعرض له المخيمات الفلسطينية في سورية من استهداف راح ضحيته اليوم العشرات من الشهداء والجرحى في مخيمات اليرموك وسبيبة والحسينية". وجددت الحركة التأكيد على موقفها "بضرورة تحييد المخيمات الفلسطينية، وتجنيب إقام أبناء شعبنا الفلسطيني في الأزمة السورية"، معبرة عن "الألم الشديد لاستمرار نزيف دماء الشعب السوري العزيز ونطالب بوقفه فوراً".

قدس برس، 2012/11/5

21. فتح: إحراق صور عباس في قطاع غزة اغتيال سياسي يتساق مع مخطط ليبرمان - نتياهو

رام الله - الحياة الجديدة: اعتبرت حركة فتح عملية إحراق صور الرئيس محمود عباس أبو مازن، في قطاع غزة، جريمة واعتداء على وعي و ارادة الجماهير الفلسطينية. وأدان المتحدث باسم الحركة اسامة القواسمي، في بيان صدر عن مفوضية الاعلام والثقافة، اثر احراق جماعات من حماس لصور الرئيس المنتخب ابو مازن، وقال : "ان هذه الجريمة تؤكد بغي وعدوان حماس على وعي الجمهور الفلسطيني ومحاولاتها فرض مفاهيمها الانقلابية الانفصالية بالقوة على أبناء شعبنا في القطاع". واضاف القواسمي: "لم تكن بحاجة الى اثباتات.. لكن هذه الجريمة تؤكد خطط حماس في تدمير النظام السياسي للشعب الفلسطيني، ومحاولاتها المستميتة لاغتيال رموز الشرعية الفلسطينية سياسيا في تساقق مقصود مع مخطط ليبرمان نتياهو".

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/11/5

22. البردويل: محاربة السلطة للمقاومة فرضت معادلة صراع "خطيرة جداً"

غزة- أدهم الشريف: وصفت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" استمرار الاعتقال السياسي في الضفة الغربية بـ"الأمر الخطير".

وعدّ الناطق الرسمي باسم حماس د. صلاح البردويل، الاعتقال السياسي بأنه "دليل واضح على إصرار السلطة في المضي بتمزيق وحدة الشعب الفلسطيني وخدمة الاحتلال الصهيوني".

وكانت محكمة فلسطينية في مدينة نابلس شمال الضفة، قد أصدرت، أمس، حكماً بالسجن على اثنين من أنصار حماس بتهمة نشاطهما في صفوف الحركة.

كما أرسل جهاز المخابرات العامة استدعاءً للأسير المحرر عمر أبو شلال الذي أفرج عنه الأسبوع الماضي من سجون الاحتلال الإسرائيلي.

وقال البردويل في تصريح لـ"فلسطين": "إن وظيفة الأمن (أمن السلطة) محاربة المقاومة، وفرض معادلة الصراع ما بين أجهزة الأمن والمقاومة أو من يعيد المقاومة ولو من بعيد"، مشيراً إلى أن هذه المعادلة باتت "خطيرة جداً، ومنافية لكل الأخلاق والقيم والفضيلة الإنسانية التي تفترض أن تخدم أجهزة الأمن الإنسان الفلسطيني وهويته ومقاومته للاحتلال".

وأضاف: "هذا ليس غريباً على سلطة يرأسها محمود عباس الذي قال بشكل واضح إنه سيمنع بأي شكل اندلاع انتفاضة فلسطينية".

وتعليقاً على اقتراح رئيس حكومة رام الله سلام فياض تشكيل حكومة فصائلية، قال: "المُشكلة في هذا الطرح أنها جاءت على لسان فياض وكأنه هو القائد الأعلى للشعب الفلسطيني، وهو الذي يوجه ويتدخل في الأمور السياسية، علماً أنه موظف من موظفي البيت الأبيض الأمريكي في رام الله (..). هذا زمن غريب بأن أصبح فياض هو الذي يقدم مبادرات سياسية" حسب رأيه.

فلسطين أون لاين، 2012/11/4

23. الجهاد تتهم السلطة الفلسطينية بخدمة الاحتلال

غزة - رأت حركة "الجهاد الإسلامي"، أمس، أن اعتقال أجهزة أمن السلطة الوطنية الفلسطينية قادتها وأفرادها في الضفة الغربية المحتلة، وآخرهم القيادي بمدينة رام الله سعيد نخلة، "يخدم الاحتلال الإسرائيلي".

وقال القيادي في الحركة أحمد المدلل، في تصريح صحفي في غزة، "إن السلطة تجاوزت الخطوط الحمراء باعتقال القيادي نخلة، وهي تقدم خدمة مجانية للاحتلال ومستمرة في أداء دورها الوظيفي في خدمة وحماية أمن إسرائيل وتقييد المقاومة، بعيداً عن دورها الوطني في حماية أبناء الشعب الفلسطيني وخاصة القادة والمجاهدين".

وأضاف "اعتقال القيادي نخلة لا يخدم المصلحة الوطنية ولا توجد أي مبررات له". وذكر أنه اختفى يوم الجمعة الماضي، ليتضح أمس أنه يقبع داخل أحد سجون أمن السلطة الفلسطينية في رام الله. ودعا إلى "وضع استراتيجية فلسطينية وطنية للعمل المقاوم لمواجهة مخططات إسرائيل وأعوانها".

الإتحاد، أبو ظبي، 2012/11/5

24. نائب الأمين العام للجبهة الشعبية: لا يجوز لأحد مهما كان أن يستغل منصبه لكي يسقط حق العودة

رام الله - وليد عوض: أكد نائب الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، عبد الرحيم ملح، أنه لا يجوز لأحد مهما كان أن يستغل منصبه أو موقعه أو ظرفه الخاص لكي يسقط حق العودة. وأشار ملح، في تصريح صحافي، الى أن موضوع حق العودة وعودة اللاجئين إلى ديارهم، لم يناقش في أي مرحلة من المراحل، لا باللجنة التنفيذية ولا المركزي ولا الوطني، لأن هذا الحق هو حق ثابت من حقوق الشعب الفلسطيني.

ولفت ملح، إلى أن عباس كونه رئيساً لمنظمة التحرير واللجنة التنفيذية يتحمل مسؤولية كبيرة فيما يصرح به عن حق العودة أو غيره، ويخالف به ويتجاوز به قرارات المجالس الوطنية واللجنة التنفيذية والمجلس المركزي الفلسطيني، مشيراً أن هذه التصريحات ستناقش خلال الاجتماع القادم للجنة التنفيذية.

القدس العربي، لندن، 2012/11/5

25. قيادي في "الشعبية": تصريحاته عباس للقناة العبرية "تسوّل سياسي"

وصف عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، مسؤول مكتبها في لبنان، مروان عبد العال، تصريحات رئيس السلطة بأنها "تصريحات سريالية، ولكنها منطقية في سياق لوحة الاستجداء والهبوط والتسول السياسي".

وقال في تصريحات أدلى بها لإذاعة "البشائر" اللبنانية: "إنها قد تكون عبثية في الحد الذي وصلت إليه، لكنها نتيجة متوقعة لنهج أوصلو السياسي الذي أنتج السلطة، وشكل مصدر شرعيتها السياسية". وأكد عبد العال، أن تصريحات عباس "شكلت استهانة بعذابات الشعب الفلسطيني، واستهتاراً بتضحياته، وزرعت الشكوك بالمستقبل والقلق، حتى لدى الدول المضيفة، وبالتزامن مع ذكرى وعد بلفور الأليمة، الذي يبين كيف أن القضية ليست في الوعد الاستعماري، بل كيف صار الوعد المشؤوم حقيقة".

وأضاف: "إن الإضافة الإبداعية في تصريحات الرئيس أبي مازن، هي في الخط العجيب بين تمنياته الشخصية وصفته المعنوية والرسمية، وتخليه ليس عن حق العودة فحسب وإلى "الأبد"، بل في دونية الضحية أمام غطرسة القاتل، الذي يسعى لكسر رمزية الكبرياء لدى شعبنا، وإطفاء جذوة الحلم في قلوب الأجيال".

فلسطين أون لاين، 2012/11/4

26. لبنان: تشييع عماد السعدي بهدوء في مخيم عين الحلوة

محمد صالح: شيعت "حركة فتح" و"قوات الأمن الفلسطيني" وعائلة السعدي، وفصائل "منظمة التحرير الفلسطينية"، أمس، الكادر في "قوات الأمن الوطني الفلسطيني" النقيب عماد السعدي، الذي توفي أمس الأول متأثراً بجراحه، إلى مثواه الأخير في مقبرة درب السيم، بحضور قيادات قوات الأمن الوطني الفلسطيني، و"فتح"، و"القوى الإسلامية"، وفصائل المنظمة، و"اللجان الشعبية"، و"قوى التحالف الفلسطيني"، وحشد من أبناء المخيم. وكان لافتاً الهدوء الذي تميز به التشييع، ولم يحصل ما يعكر صفو الأمن باستثناء الإحدى وعشرين طلقة، التي أطلقت كتحية لوداع السعدي.

وأشارت مصادر فلسطينية إلى أن "الهدوء الذي تميز به التشييع كان ثمرة اجتماعات ولقاءات بين مختلف قيادات المخيم، على أمل أن يسفر التحقيق في جريمة الاغتيال إلى وضع اليد على ملف الجريمة ومعرفة الجناة وتسليمهم إلى القضاء، بناء لوعود أعطيت لفتح، وقيادة قوات الأمن الفلسطيني وعائلة السعدي".
السفير، بيروت، 2012/11/5

27. نتياهو يدعو عباس للعودة إلى المفاوضات دون شروط مسبقة

تل أبيب - نظير مجلي: شن بنيامين نتياهو، وغيره من قادة المعسكر اليميني هجوما شرسا على رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، واتهموه بالتدخل في الانتخابات الإسرائيلية وتضليل الناخبين. وقال نتياهو، في بيان رسمي نشر صباح أمس، إنه كان قد دعا عباس للقائه من دون شروط مسبقة، و"ما زالت الدعوة على الطاولة ولم تتغير، لكن عباس أهملها". وأضاف بيان نتياهو: "أما التصريحات التي أدلى بها الرئيس عباس خلال المقابلة المذكورة، فلا علاقة لها بأفعاله على الأرض.. إنه يرفض منذ 4 سنوات استئناف المفاوضات مع إسرائيل، على الرغم من سلسلة خطوات اتخذها رئيس الوزراء نتياهو بغية إعادة إطلاق المفاوضات، مثل تجميد البناء في يهودا والسامرة (الضفة الغربية) بشكل غير مسبوق. وإضافة لذلك، يرفض أبو مازن مناقشة موضوع الإجراءات الأمنية المطلوبة من أجل تأمين الحماية لمواطني إسرائيل".

وجدد نتياهو هجومه على عباس في مستهل جلسة حكومته، أمس؛ إذ قال: "شاهدت المقابلة التي أجراها الرئيس عباس خلال نهاية الأسبوع، وسمعت أنه قد تراجع عن التصريحات التي أدلى بها خلالها. ولكن هذا يثبت أهمية المفاوضات المباشرة دون شروط مسبقة. و فقط من خلال المفاوضات المباشرة يمكن الاطلاع على المواقف الحقيقية. وبشكل عام، أستطيع أن أقول إنه لو كان أبو مازن جديا بالفعل وأراد أن يدفع السلام، فمن وجهة نظري يمكننا الجلوس معا الآن ودون تأخير. إن أورشليم القدس ورام الله تبتعدان عن بعضهما سبع دقائق سفر فقط، وأنا مستعد لبدء المفاوضات اليوم. إنني أنتهز هذه الفرصة لأدعو الرئيس عباس إلى العودة فورا إلى مائدة المفاوضات دون شروط مسبقة، لأنه يمكن دفع السلام فقط حول مائدة المفاوضات وليس من خلال قرارات أحادية الجانب في جمعية الأمم المتحدة، التي فقط تبعد السلام وتحدث عدم الاستقرار". وانضم إلى نتياهو وزير التعليم في حكومته، غدعون ساعر، الذي هاجم عباس قائلاً إنه ينافق لليسار الإسرائيلي لكي يعينه في الانتخابات، ولكنه غير صادق في توجهه للسلام مع إسرائيل. وقال رئيس الطاقم الإعلامي في الليكود، النائب أوفير أكونيس، إن أبو مازن يحاول تقديم عون لشيلي يحموفنتش (رئيسة حزب العمل)، ولكنه سيفشل في ذلك "لأن الشعب في إسرائيل ذكي ولا تتطلي عليه هذه الأساليب".
الشرق الأوسط، لندن، 2012/11/5

28. زعيمة حزب العمل: تصريحات عباس ضد الانتفاضة مرضية

الناصرة - برهوم جراسي: قالت زعيمة حزب "العمل" شيلي يحموفنتش، في ردها على تصريحات رئيس السلطة الفلسطينية أبو مازن، إن "الانسحاب الى حدود 67، كما هي اليوم، ليس واردا"، وأشارت مع ذلك الى أن "تصريحاته ضد الانتفاضة هي تصريحات مرضية".

الغد، عمان، 2012/11/5

29. ليبرمان ينتقد تصريحات عباس: الأهم هو ماذا يقول أبو مازن لجمهوره باللغة العربية

ذكرت وكالة سما الإخبارية، 2012/11/5، من القدس المحتلة، أن وزير الخارجية الإسرائيلي افيغدور ليبرمان هاجم بشدة الرئيس الفلسطيني محمود عباس "أبو مازن" واصفا إياه بوزير الدعاية النازية في زمن هتلر.

وقال ليبرمان خلال كلمة له أمام مؤتمر نواب رؤساء الهيئات المحلية الإسرائيلية "أن الرجل الذي يدعي بأنه رجل سلام ومستعدا للتنازل عن حق العودة تحدث قبل أقل من شهرين أمام الجمعية العامة وقال أشياء لا يمكن إيجادها إلى عند وزير الدعاية النازية "جوبلز".

وأضاف ليبرمان "لقد اتهمنا بالتطهير العرقي وتعامل مع الإرهابيين الذين تحرروا في صفقة شاليط كالأبطال ولا يهم ما يقوله للتلفزيون الإسرائيلي بالانجليزية فهو رجل خطير يعرف ما يريد ويخدع الجميع". واتهم ليبرمان الرئيس محمود عباس بـ"الكاذب"، مشيراً إلى أنه "يصارع من أجل الحياة والبقاء" على حد زعمه.

وقال "ليبرمان" خلال مقابلة مع إذاعة الجيش الإسرائيلي رداً على سؤال حول ما قيل عن تخلي الرئيس "عباس" عن حق العودة خلال المقابلة التي أجراها مع القناة الثانية الإسرائيلية: "أنا استغرب من ذلك، فقد قال في المقابلة مع التلفزيون الإسرائيلي شيء باللغة الانجليزية، ومباشرة بعد ذلك نفى ما قاله باللغة العربية".

وزعم: "من الواضح أن هذا الشخص لا يصارع من أجل السلام، أو حتى من أجل القضية الفلسطينية، بل هو يصارع على حياته الشخصية من أجل البقاء، ولذلك هو يكذب على الأمريكيين والأوروبيين وحتى على أبناء شعبه و يكذب علينا، و من الواضح أنه عاجز عن القيام بأي شيء".

وتابع قائلاً: "أنا أعتقد أنه في حال انسحابنا إلى حدود عام 1967م، وقمنا بتقسيم القدس، سيقوم الفلسطينيون بعدها مباشرة بالإطاحة بأبو مازن، وستأتي القيادة التي بعده وستقول أنه وقع على الاتفاقيات بدون أية صلاحية، ولذلك لن يعترفوا بهذه الاتفاقيات، وللأسف الشديد الصور التي نراه في غزة، وتأثيرها على المنطقة الجنوبية، سنراها في القدس وغوش دان".

ونفى "ليبرمان" ما ذكرته وسائل الإعلام الإسرائيلية عن نشر وزارة الخارجية الإسرائيلية تقريراً، ورد فيه أن الجمود السياسي بين الجانب الفلسطيني والإسرائيلي يسبب ضرراً لـ"إسرائيل"، قائلاً: "أولاً أن لا أعرف شيئاً عن هذا التقرير، ثانياً يمكن أيضاً كتابة أشياء تافهة في وزارة الخارجية".

وأضاف: "في وزارة الخارجية يصدرن يوماً أربعة تقارير، وأنا أعترف أنني لا أقرأها جميعاً، ولكني قبل اللقاء تأكدت من العاملين في مكنتي، ونفوا وجود تقرير من هذا النوع".

وأختتم "ليبرمان" حديثه بالتأكيد على الانسحاب الإسرائيلي لحدود عام 1967م، لن يجلب "الأمن ولا حتى السلام لإسرائيلي"، وأن تصريح "أبو مازن" هو "مجرد دعاية انتخابية لصالح الأحزاب اليسارية الإسرائيلية" على حد قوله.

وأضافت الحياة، لندن، 2012/11/5، عن أسعد تلحمي من الناصرة، أن ليبرمان قال أن "الأهم هو ماذا يقول أبو مازن لجمهوره باللغة العربية، وليس ما يقوله للجمهور الإسرائيلي باللغة الإنكليزية، وقد نفى باللغة العربية ما قاله باللغة الإنكليزية".

30. آفي ديختر: عباس "قدّم في الواقع عرضاً عبثياً كأنه تنازل عن حق العودة"

الناصره - أسعد تلحمي: رأى رئيس جهاز "شبابك" السابق، وزير الجبهة الداخلية آفي ديختر، في تعليقه على تصريحات رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، أن عباس "قدم في الواقع عرضاً عبثياً كأنه تنازل عن حق العودة، فقط من أجل أن تعود القضية الفلسطينية إلى جدول أعمال الانتخابات الإسرائيلية". وأضاف أنه يجدر الانتباه إلى تصريحات عباس بالعربية "التي أعلن فيها أن حق العودة مقدس ولا يحق لأحد التنازل عنه".

وانضم وزير التعليم النافذ في "ليكود" جدعون ساعر إلى جوقة المحرضين على الرئيس الفلسطيني "الذي كعادته عشية كل انتخابات في إسرائيل يضلل الجمهور الإسرائيلي"، وأضاف إن عباس لا يريد حقاً استئناف المفاوضات "إنما تحقيق إنجازات أحادية الجانب مثل التوجه إلى الأمم المتحدة لتمنح فلسطين مكانة دولة غير عضو في المنظمة الدولية".

الحياة، لندن، 2012/11/5

31. أولمرت يهاجم نتنياهو ويتهمه بتقوية حماس وإضعاف السلطة

عكا أون لاين: انتقد رئيس الحكومة الإسرائيلية السابق "يهود أولمرت" وبشدة خلفه "بنيامين نتنياهو" في أعقاب التصريحات التي أدلى بها رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس للقناة الثانية الإسرائيلية الأسبوع الماضي.

ونقلت صحيفة "يديعوت احرنوت" عن أولمرت قوله: "للأسف منذ تغيير الحكومة في إسرائيل تم تعليق المفاوضات مع الفلسطينيين وجرت محاولات لإثبات للجمهور الإسرائيلي انه لا شريك في الجانب الفلسطيني".

وأضاف: "بالمقابل قدمت الحكومة الإسرائيلية سلسلة خطوات عززت من خلالها قوة حماس وأضعفت السلطة الفلسطينية التي يقودها محمود عباس والتي تعلن رفضها للعنف واقتناعها بالمفاوضات والسلام". وتابع أولمرت بقوله: إن "هذه السياسة في التعامل مع الشريك الوحيد الممكن لتحقيق السلام بيننا وبين الفلسطينيين هي سياسة غير مسئولة وتؤثر سلباً على المصالح الحيوية لدولة إسرائيل". وواصل القول: "إن المقابلة التي أجراها عباس في الأيام الأخيرة تؤكد للجمهور الإسرائيلي أن هناك شريك يمكن التحدث معه لإنهاء الصراع الدامي والمتواصل منذ وقت طويل".

وأشار أولمرت إلى أن تصريحات عباس ليست الجديدة فهي متطابقة لحديثه داخل غرف المفاوضات وهي معروفة لأولئك الذين يشاركون في هذه المحادثات بما في ذلك رئيس الحكومة الحالي والذي تنقل إليه المعلومات -على حد قوله-.

ووفقاً لحديث أولمرت فخلال المفاوضات التي جرت بينه وبين عباس زمن توليه الحكومة اتفق على أن يتم حل قضية اللاجئين في إطار مبادرة السلام العربية، وبأنه سيكون هناك مجال لإعادة بضعة آلاف من اللاجئين الفلسطينيين لأسباب إنسانية ولفترة زمنية محدودة.

عكا أون لاين، 2012/11/4

32. ليفني: لم أتفاجأ من تصريحات عباس.. اتصلت به وهنأته على شجاعته

عكا أون لاين: قالت "تسيفي ليفني" رئيسة حزب كاديما المعارض سابقاً، أنها لم تتفاجأ من تصريحات رئيس السلطة أبو مازن للقناة الثانية.

وأشارت "ليفني" إلى أنها اتصلت بعباس وهنأته على شجاعته، قائلة: "سعدت جداً لسماع تصريحاته في التلفزيون الإسرائيلي لأنني اسمع الأصوات منذ أربع سنوات بأن حكومة إسرائيل تقنع الجمهور انه ليس هناك شريك للتحدث معه".

عكا اون لاين، 2012/11/4

33. حنين زعبي: تصريحات عباس فائضة إسرائيلية وخارجة عن الشرعية فلسطينيا

قالت النائب في الكنيست الإسرائيلي حنين زعبي إن تنازلات رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، تجعله فائضا عن الحاجة إسرائيلية، وخارجا عن الشرعية الفلسطينية. فإسرائيل تعرف أنه فائض عن الحاجة كونه لا يمثل شعبه، وكون تنازلاته لا تعكس أي رغبة فلسطينية حقيقية، مما يجعل المجتمع والسلطة في إسرائيل تستخف في دوره وفي قدرته على التوصل لأي حل أكثر من أي وقت مضى.

وأضافت، في لقاء مع "فلسطين اليوم"، إن تصريحات عباس تدل على انقطاعه المطلق ليس فقط عن شعبه الفلسطيني بل عن خصمه الإسرائيلي، فهو غير مدرك لذهنية وعقلية المجتمع الإسرائيلي الذي تزيد مثل هذه التنازلات من عنصريته ويمينيته وتعززها، في الوقت الذي يظن فيه عباس أنها تلينه وتجعله أكثر تقبلا لنضال الفلسطينيين ولحقوقهم.

وقالت أيضا إن مثل تلك التصريحات تضع النضال الفلسطيني في خانة التطرف والإرهاب كونها ترسم سقفا آخر للنضال هو القبول بالشروط والخطاب الإسرائيلي.

وأنتهت زعبي تصريحاتها بالقول إنه مع هكذا سلطة سيدوم الاحتلال ويقوى، وبانه لم يعد بالإمكان القفز عن دور السلطة للنضال ضد الاحتلال، بل أصبح التخلص من دورها السياسي شرطا من شروط النضال ضد الاحتلال.

عرب48، 2012/11/5

34. تقرير سري: معارضة التوجه الفلسطيني للأمم المتحدة أثرت على سمعة إسرائيل

(وام): ذكر تقرير سري لخارجية الكيان الصهيوني أن الجمود السياسي في المنطقة وتحديد المفاوضات مع الفلسطينيين أضر بسمعة إسرائيل ويسهم في إزالة الشرعية الدولية عنها.

وجاء في التقرير ونشره موقع القناة العاشرة في التلفزيون الإسرائيلي على شبكة الإنترنت أن المعارضة الإسرائيلية للتوجه الفلسطيني إلى الأمم المتحدة أثرت بشكل كبير على سمعة إسرائيل والشرعية والدعم الدولي الكبيرين لها وفق خبراء سياسيين دوليين.

وأضاف التقرير أن مكاتب التمثيل الإسرائيلي تواجه صعوبات في الرد على تساؤلات دول العالم المختلفة. وأشار إلى وجود نقاط قوة في الطلب الفلسطيني مما يضعف الموقف الإسرائيلي.

الخليج، الشارقة، 2012/11/5

35. موقع "واللا": نتياهو يهدد بتبني تقرير ليفي بخصوص شرعنة الاستيطان

رام الله: ذكر موقع "واللا" الإخباري العبري أنه على خلفية الضغوط التي يتعرض لها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو من أعضاء الليكود والمستوطنين لتبني تقرير ليفي، فإن نتياهو يدرس خلال

هذه الفترة إمكانية تأجيل موضوع تبني التقرير إلى ما بعد توجه السلطة الفلسطينية إلى الأمم المتحدة، لكي يتم استخدام التقرير كأحد وسائل الرد على التوجه الفلسطيني. وافاد الموقع بأن إسرائيل تدرس سلسلة من الخطوات الممكنة للرد على التوجه الفلسطيني، ومن بين هذه الخطوات سحب التصاريح من العمال الفلسطينيين، ووقف تحويل اموال الضرائب، كما ورد تبني تقرير ليفي من بين هذه الخطوات التي تُفكر الحكومة الاسرائيلية باتخاذها.

البيان، دبي، 2012/11/5

36. "إسرائيل" تلوح بتجميد جزئي أو كلي لتحويل مستحقات السلطة حال التوجه للأمم المتحدة

القدس: هدد يوفال شتاينتس، وزير المالية الاسرائيلي، بأن اسرائيل ستلجأ الى دراسة تجميد تحويل الاموال المستحقة للسلطة الفلسطينية جزئيا او كلياً في حال لجوء الفلسطينيين الى الجمعية العامة للأمم المتحدة بطلب الاعتراف بفلسطين دولة مراقبة. ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن شتاينتس قوله "اذا توجه الفلسطينيون مرة اخرى الى الامم المتحدة لدفع خطوات احادية الجانب، فان اسرائيل ستضطر الى دراسة تجميد اموال المستحقات المالية لهم اما جزئياً او كلياً".

الأيام، رام الله، 2012/11/5

37. بني غانتز: النزاع الداخلي في سوريا قد يصبح شأناً إسرائيلياً

(أ. ف. ب.): رأى رئيس هيئة أركان جيش الاحتلال "الإسرائيلي" بني غانتز أمس، أن النزاع الداخلي في سوريا قد يصبح شأناً "إسرائيلياً". ونقل موقع جيش الاحتلال عن غانتز قوله "هذا شأن سوري، ولكنه قد يتحول إلى شأن خاص بنا". وجاءت تصريحاته خلال زيارة قام بها لجيش الاحتلال في هضبة الجولان المحتلة، حيث طلب من الجنود أن يكونوا "في حالة تأهب". ونقل الموقع عن كبير المتحدثين باسم الجيش يواف مردخاي، الذي رافق غانتز قوله، إن الجنود يستطيعون سماع أصوات المعارك بين القوات السورية النظامية والمقاتلين المعارضين. وأضاف "على الجانب الآخر من الحدود هناك أصوات دبابات ونيران أسلحة خفيفة"، مشيراً إلى أن قوات الاحتلال "مستعدة في أي لحظة" لأي تغيير في اتجاه النيران.

الخليج، الشارقة، 2012/11/5

38. "إسرائيل" تعلن خططاً لتعزيز نظام القبة الحديدية

القدس (رويترز) - احمد صبحي: أعلنت "إسرائيل" يوم الاحد [أمس] خططا لتعزيز نظام القبة الحديدية لاعتراض الصواريخ، مشيرة الى اجراء اختبارات ناجحة لهذا النظام الذي تموله الولايات المتحدة الى حد كبير، في ضوء ما وصفته "بأشكال مختلفة من التهديدات غير المسبوقة". وقال بيان لوزارة الدفاع الاسرائيلية، ان بطارية خامسة من الصواريخ استخدمت حتى الان لصد وابل من الصواريخ التي اطلقها ناشطون فلسطينيون في قطاع غزة، ستضاف الى النظام "في غضون وقت قصير" بعد اختبارات ناجحة لتطويره.

واضاف البيان، ان تجارب اجريت على النظام "لتحسين اداء وقدرات النظام ضد اشكال مختلفة من التهديدات غير المسبوقة".

وكالة رويترز للأخبار، 2012/11/4

39. باراك يؤكد أن سقوط الأسد بات حتمياً ويخشى انتقال الأسلحة الكيماوية لحزب الله

الناصر. زهير أندراوس: قال وزير الأمن الإسرائيلي إيهود باراك، إن الدولة العبرية تتابع عن كثب جميع التطورات في سورية، ولا سيما احتمال نقل أسلحة غير تقليدية من ترسانتها إلى حزب الله في لبنان، وأشار إلى أن سقوط نظام بشار الأسد أصبح حتمياً، علاوة على ذلك، أكد باراك أيضاً أن امتلاك إيران أسلحة نووية سيشكل تهديداً للأسرة الدولية كلها، وخصوصاً لمنطقة الشرق الأوسط، مشدداً في الوقت ذاته على أن التعامل مع إيران بعد تحولها إلى دولة نووية سيكون أكثر صعوبة من التعامل معها قبل ذلك، على حد قوله. وكان باراك قد أدلى بهذه التصريحات لدى عودته من زيارة إلى بريطانيا، حيث عقد خلالها عدة لقاءات مع قادة المؤسسة الأمنية البريطانية، كما عقد لقاء مع وزير الخارجية البريطانية وليام هيغ.

القدس العربي، لندن، 2012/11/5

40. موفاز: نتنياهو مهتم بقصف إيران أكثر من أوضاع الطبقة الإسرائيلية الوسطى

الناصر. زهير أندراوس: أفادت صحيفة 'معاريف' العبرية، أن زعيم المعارضة الإسرائيلية ورئيس حزب كاديما عضو الكنيست شاول موفاز، قال: إن فكرة شن هجوم عسكري على إيران تستحوذ على رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، وإن هذا الأخير لا يبدو مهتماً على الإطلاق بأي موضوعات أخرى مثل أوضاع الطبقة الإسرائيلية الوسطى، أو أوضاع الأزواج الشابة، أو أوضاع إسرائيل الاقتصادية - الاجتماعية، أو مستقبل العلاقات الخاصة مع الولايات المتحدة.

وجاءت أقواله هذه في اجتماع عقد في مقر حزب كاديما في مدينة بيتاح تكفا، الواقعة في مركز الدولة العبرية، وتم تخصيصه لافتتاح الحملة الانتخابية للحزب، وقد رفع فيه موفاز الستار عن ملصق تظهر فيه صورة سحابة دخان تشبه تلك التي يخلفها تفجير نووي وكتب عليه بيبي (بنيامين نتنياهو) سوف يورطنا. وأضاف موفاز أنه كان لدى رئيس الوزراء في الصيف الفائت تحالف حكومي يستند إلى تأييد 94 عضو كنيست، يقصد حكومة الوحدة الوطنية مع كاديما، بما يتيح له إمكان استئناف المفاوضات مع الفلسطينيين، والحوار دون إقامة دولة ثنائية القومية، وتغيير طريقة الحكم، واعتماد ميزانية عامة اجتماعية، لكنه من هذا كله اختار أن يتمسك بهدف شن هجوم عسكري على إيران.

كما وصف موفاز التحالف الذي تم الأسبوع الفائت بين حزب الليكود بزعامة نتنياهو وحزب (إسرائيل بيتنا) بزعامة وزير الخارجية أفيغدور ليرمان، بأنه بالغ الخطورة على مستقبل إسرائيل، وقال: إن ليرمان اقترح في السابق قصف سد أسوان، ونتنياهو يعد العدة لربيع نووي ويرغب في أن يورطنا في حرب جديدة، ولذا فإن مطلب الساعة الآن هو استبدال كليهما. وأضاف موفاز أن كاديما لن يتفكك وسيحقق انتصاراً في الانتخابات العامة المقبلة، وعلى كل من نتنياهو وليرمان أن يذهبا إلى البيت، على حد تعبيره.

القدس العربي، لندن، 2012/11/5

41. "إسرائيل" تقدم شكوى لمراقبي الأمم المتحدة ضد سوريا لدخول دبابات إلى المنطقة العازلة

الناصرة . زهير أندراوس: أفاد موقع صحيفة 'يديعوت أحرونوت' على الإنترنت، عن متحدثة باسم الجيش الإسرائيلي أمس الأحد، إن الدولة العبرية قامت بتقديم شكوى لمراقبي الأمم المتحدة بعد دخول ثلاث دبابات سورية المنطقة المنزوعة السلاح في مرتفعات الجولان العربية السورية المحتلة، مما دفع الجيش الإسرائيلي إلى الاستنفار .

وأشار تقرير الصحيفة إلى أن قذائف هاون سقطت في المنطقة المنزوعة السلاح من الجانب السوري خلال الـ 24 ساعة الماضية.

القدس العربي، لندن، 2012/11/5

42. "إسرائيل": لجنة الانتخابات المركزية تحدد موعد تسليم قوائم الكنيست

حددت لجنة الانتخابات المركزية الإسرائيلية، الخامس والسادس من شهر كانون الأول/ ديسمبر القادم، موعداً لتقديم الأحزاب التي تنوي التنافس في انتخابات الكنيست الـ 19، قوائم مرشحيها. وسيكون بإمكان الأحزاب الحصول على الاستمارات اللازمة، اعتباراً من مطلع الأسبوع القادم، وتقديم طلبات بشأن الرمز الانتخابي لكل حزب في ورقة التصويت.

عرب48، 2012/11/4

43. "إسرائيل" تؤكد إيقافها الهجرة غير المشروعة عبر الحدود المصرية

القدس المحتلة - رويترز: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، إن "إسرائيل" أوقفت تدفق المهاجرين الأفارقة بشكل غير مشروع عبر الحدود مع مصر، بعد شهور من إجراءات مضادة مكثفة على الحدود الصحراوية التي كان يسهل اختراقها.

وقال نتنياهو لحكومته اليوم إن 54 مهاجراً عبروا الحدود في أكتوبر تشرين الأول، وإنهم جميعاً احتجزوا وهو تراجع حاد عن نحو ألفي مهاجر كانوا يعبرون الحدود شهرياً في منتصف عام 2012، والكثير منهم يستقر في مدن إسرائيلية.

الحياة، لندن، 2012/11/5

44. استطلاع لمعهد "سميت": 45% من الإسرائيليين يؤيدون تحالف ليبرمان نتياهو

بين استطلاع جديد أجراه معهد "سميت"، بطلب من الإذاعة العامة الإسرائيلية، أن 45% يؤيدون خوض حزبي "الليكود" و"إسرائيل بيتنا" انتخابات الكنيست القادمة في قائمة موحدة كما هو معلن، بينما عارض هذه الخطوة 29%، في حين أن 25% من المستطلعين لم يبدوا آرائهم بهذا الشأن. ووفقاً للإذاعة العامة الإسرائيلية "ريشت بيت"، فإن 75% من المستطلعة آراؤهم هم من التكتل اليميني، والذين يؤيدون خطوة دمج الحزبين في قائمة واحدة.

27% ممن يعتبرون أنفسهم "يساراً" أيدوا الوحدة بين الحزبين

بينما نسبة اليساريين الذين عارضوا الفكرة هي 52%، في حين أيد 27% من المستطلعة آراؤهم ذات الاتجاه اليساري تلك الخطوة.

وأشار التصويت إلى أن نسبة من أيدوا هذه الخطوة من الذين صوتوا لحزب "الليكود" في الانتخابات السابقة عام 2009م قد بلغت 67%، في حين أن 73% من الذين صوتوا لحزب "إسرائيل بيتنا" خلال انتخابات

2009م قد أيدوا هذه الخطوة، ومع هذا يكون إجمالي نسبة من صوتوا للحزبين في الانتخابات السابقة نحو 70%، أما من صوتوا لحزب "كاديما" فقد وصلت نسبة المؤيدين للدمج إلى 28%، بينما عارض الخطوة حوالي 42%.

وبحسب الاستطلاع، فإن 36% يعتقدون أن ليبرمان حقق مكاسب أكثر من نتياهو من وراء دمج الحزبين في قائمة واحدة، بينما يرى 34% ممن استطلعت آراؤهم أن نتياهو هو من حقق مكاسب أكثر من ليبرمان. وأظهر الاستطلاع أن 37% من المعسكر اليميني في إسرائيل يعتقدون أن ليبرمان هو من حقق مكاسب أكثر من حليفه نتياهو، وفي المقابل يرى 34% منهم أن نتياهو سيحقق مكاسب أكثر من حليفه أفيغدور ليبرمان.

يحييموفتش الأفضل لقيادة أحزاب الوسط واليسار الإسرائيلي

وفي المنحى الآخر من الانتخابات الإسرائيلية، جاء في الاستطلاع أن أفضل الشخصيات لقيادة أحزاب الوسط واليسار في حال خاض كل من أولمرت، ليفني، وبائير لبيد، وشيلي يحييموفتش، وشاؤول موفاز الانتخابات القادمة، فكانت شيلي يحييموفتش صاحبة النصيب الأكبر، وقد حصلت على 27%، في حين حصل أولمرت على 12% من الأصوات، وحصلت ليفني على 11%، كما حصل موفاز على 9%، وأخيراً اجتاز الإعلامي يائير لبيد بـ 13% من الأصوات.

وفي حال استبعاد أولمرت من قائمة المرشحين، فإن شيلي يحييموفتش ستحصل على 31%، بينما حصلت ليفني على 15% من إجمالي الأصوات، وحصل لبيد على 14%، وحصل موفاز على 10% فقط.

عرب48، 2012/11/4

45. سوريا: 23 شهيداً جراء قصف مخيمات اللاجئين الفلسطينيين

دمشق - وكالات: استشهد 23 فلسطينياً، امس، في هجمات وعمليات قصف استهدفت مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في سورية، وكذلك الأحياء والمناطق المجاورة لها.

وقد قالت مصادر فلسطينية مطلعة، أنه تم العثور على 6 جثث تعود لفلسطينيين من مخيم السبيينة، وقد اعدموا ميدانياً وظهرت على أجسادهم آثار تتكيل وتعذيب، حيث وجدت هذه الجثث ملقاة في "حوش بلاس"، مشيرةً إلى أن 4 من الشهداء هم من عائلة يعقوب؛ كانوا جميعهم في الطريق لدفن أحد أقربائهم الذي استشهد منذ أيام في قصف استهدف حافلة لنقل الركاب بالمخيم.

كما استشهد الفلسطيني أحمد أبو راشد في منطقة معظمية الشام برصاص قناص، في حين سمع دوي انفجارات واطلاق نار في مخيم اليرموك، تبين أنها ناتجة عن اندلاع اشتباكات بين عناصر من الجبهة الشعبية - القيادة العامة ومسلحين مجهولين، فيما تعرض مخيم الحسينية لقصف عنيف من قبل قوات النظام السوري، ما أدى الى الحاق اضرار جسيمة بمنازل وممتلكات المواطنين.

وفي وقت لاحق من مساء امس، قالت مصادر في مخيم اليرموك: إن 6 فلسطينيين قضوا جراء سقوط ما لا يقل عن 10 قذائف هاون على أحياء وشوارع في المخيم، مشيرة الى ان عدد الشهداء مرشح للارتفاع بسبب وجود عدد كبير من الإصابات الخطيرة في المخيم.

كما استشهد 11 فلسطينياً، بينهم مسعف، جراء تجدد القصف على مخيم اليرموك في ساعة متأخرة من مساء امس. وقالت المصادر نفسها، ان هذا القصف الذي يعتبر الاعنف ادى الى سقوط عدد كبير من المصابين.

واوضحت ان فعاليات المخيم اطلقت مناشدات من اجل التبرع بالدم لانقاذ المصابين الذين سقطوا جراء هذا القصف.

الأيام، رام الله، 2012/11/5

46. مؤسسة الأقصى: قيادي في حزب الليكود يقترح "الأقصى" برفقة مستوطنين وحاخامات

القدس: أفادت "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث" أمس الأحد بأن موشيه فايجلين، أحد قيادات حزب الليكود والمتنافس على مقعد في قائمة حزب "الليكود" للانتخابات الاسرائيلية القادمة، اقترح قبل صلاة ظهر الأحد باقتحام المسجد الأقصى برفقة عدد من المستوطنين والحاخامات، وذلك من جهة باب المغاربة. وحاولت المجموعة التي قادها فايجلين تأدية بعض الشعائر التلمودية والتوراتية في المسجد الأقصى، كل ذلك بحراسة مشددة من قبل قوات الاحتلال.

إلى ذلك، أشارت "مؤسسة الأقصى" إلى أن حمى استهداف المسجد الأقصى بمخططات التقسيم والتهدويد والتدنيس والدعوات للاقتحامات و"الصلوات اليهودية والشعائر التلمودية" تأخذ في الأيام الأخيرة حظاً بارزاً في سباق الانتخابات الإسرائيلية خاصة في حزب الليكود. وأوضحت أن ثلاثة من الناشطين في اقتحام وتدنيس المسجد يتنافسون على مقعد في قائمة الليكود، وهم: يهودا جليج، وموشيه فايجلين، وزئيف الكاين.

وأطلق كل منهم حملة دعائية لانتخابه تضمنت بشكل لافت "اهتمامه" وعوده المستقبلية بتحقيق أكبر قدر من تطبيق صلاة اليهود في المسجد تمهيداً لبناء الهيكل المزعوم؛ ما يشير إلى تنامي الالتئام "السياسي الديني" في حزب الليكود، وتحركه لاستهداف المسجد الأقصى في الوقت الآني والمستقبلي.

السبيل، عمان، 2012/11/5

47. ممثلو الأسرى ينفون تلقي عرضاً إسرائيلياً لهدنة في السجون

جنين - علي سمودي: نفت اللجنة العليا لقيادة اضراب الاسرى تلقيها عرضاً للهدنة من ادارة السجون الاسرائيلية لوقف الفعاليات والخطوات الاحتجاجية لمدة عشر سنوات مقابل تلبية مطالبها. وقال ممثل حركة فتح في اللجنة علاء ابو جزر "للقدس" دوت كوم، "فوجئنا بما تناقلته وسائل الاعلام حول عرض للهدنة في الوقت الذي تحاول فيه ادارة السجون التوصل والمماطلة في تنفيذ بنود الاتفاق الذي وقع عقب اضراب الكرامة في شهر ايار الماضي برعاية مصرية".

واضاف "وبعكس ما نشر حول عقد اجتماع بين قيادة الحركة الاسيرة واللجنة وممثلي مصلحة السجون فان اخر اجتماع عقد قبل ثلاثة شهور ونواصل السعي لعقد اجتماع سريع لبحث الانتهاكات الاسرائيلية المستمرة للاتفاق ورفضها الالتزام بتطبيق بنوده".

على نفس الصعيد، قال ممثل حركة حماس في اللجنة جمال ابو الهور "للقدس" دوت كوم، "لا يوجد أي عروض اسرائيلية حول اتفاق او هدنة مع الحركة الاسيرة التي تواجه هجمة اسرائيلية غير مسبوقه تستهدف القفز على الاتفاق المبرم".

القدس، القدس، 2012/11/5

48. مؤسسة التضامن: محكمة "سالم" العسكرية الإسرائيلية تصدر أحكاماً مختلفة على تسعة أسرى

أفادت مؤسسة التضامن لحقوق الإنسان أن محكمة "سالم" العسكرية (الإسرائيلية) أصدرت خلال الفترة الماضية أحكاماً مختلفة بحق (9) أسرى فلسطينيين. وذكر الباحث في مؤسسة التضامن أحمد البيتاوي في بيان مكتوب، الأحد، أن محامي المؤسسة تابعوا الأسرى التسعة منذ اللحظة الأولى لاعتقالهم حتى صدور الأحكام بحقهم. فلسطين أون لاين، 2012/11/4

49. الأسير الشراونة يطالب مرسي بالتدخل لإطلاق سراح محري "صفقة شاليط" الذين أعيد اعتقالهم
جنين - علي سمودي: طالب الأسير أيمن الشراونة، الرئيس المصري محمد مرسي التدخل شخصياً وبشكل عاجل لإلزام إسرائيل بالإفراج عن كافة الأسرى المحررين في صفقة شاليط والذين أعادت سلطات الاحتلال اعتقالهم وتهددهم بفرض الأحكام السابقة عليهم أو إبعادهم إلى خارج الوطن. القدس، القدس، 2012/11/5

50. مركز الأسرى للدراسات يطالب بإنقاذ حياة الأسرى المضربين عن الطعام
غزة - حامد جاد: طالب مركز الأسرى للدراسات بإنقاذ حياة الأسرى المضربين عن الطعام وفي مقدمتهم الأسير أيمن الشراونة، الذي يخوض إضراباً مفتوحاً عن الطعام منذ 127 يوماً، والأسير سامر طارق العيساوي، الذي دخل إضرابه المفتوح عن الطعام أمس يومه الـ 95، احتجاجاً على إعادة اعتقالهما بعد تحررهما في صفقة وفاء الأحرار. وحمل الأسير المحرر رأفت حمدونة مدير مركز الأسرى للدراسات وعضو لجنة الأسرى للقوى الوطنية والإسلامية، الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياة الأسرى المضربين عن الطعام والمرضى، وطالب المؤسسات الدولية بالضغط على الاحتلال لإنقاذ حياتهم، مطالباً الراعي المصري للصفقة بالتحرك والضغط من أجل الإفراج الفوري عن المضربين اللذين أعيدوا للاعتقال بعد التحرر. وحذر حمدونة من خطورة التجاهل التي تمارسه دولة الاحتلال لحالة المضربين والمرضى، داعياً كل الأطراف للتعامل بمسؤولية اتجاه هذه القضية وإيجاد حلول مقبولة بوساطة تضمن بقاء الأسرى المضربين على قيد الحياة بكرامة حتى تحقيق الحرية لهم. الغد، عمان، 2012/11/5

51. استطلاع: 65% من فلسطينيين 48 يفضلون خوض انتخابات الكنيست بـ"قائمة واحدة"
عمان - كمال زكارنة: مع اقتراب موعد انتخابات الكنيست الإسرائيلي وللوقوف على توجهات الشارع العربي في اراضي الـ 48 وخيارات أصحاب حق الاقتراع، أجرى معهد ديالوج للاستطلاعات بإشراف البروفيسور كميل فوكس، استطلاعاً حول توجهات المواطنين العرب الانتخابية. وظهرت نتائج الاستطلاع أن الغالبية أبدت رغبتها في أن تخوض القوائم العربية الانتخابات في قائمة واحدة مشتركة تشمل جميع الأحزاب. وفضل 65% من المستطلعين أن تتوحد القوائم العربية لخوض الانتخابات في قائمة عربية واحدة، بينما اجاب 28% أنهم يفضلون ثلاث قوائم، في حين قال 7% إنهم يفضلون ترشيح قائمتين فقط.

وحول رئاسة قائمة واحدة تمثل الجماهير العربية، أجاب 55% إنهم يؤيدون أحمد الطيبي لرئاسة القائمة في حال التوافق عليها. كما شمل الاستطلاع سؤالاً من هو أفضل عضو كنيست عربي، وأجاب 44% إنه أحمد الطيبي، تلاه حنين زعبي، ثم محمد بركة وابراهيم صرصور ومسعود غنايم وعفو اغبارية وجمال زحالقة وحنا سويد وطلب الصانع. وفيما لوبقيت الاحزاب العربية بتركيبتها الحالية مرشحة

للكنيست، أجاب المُستطلعة آراؤهم عن الحزب الذي سيصوتون بأنه «القائمة الموحدة والعربية للتغيير» التي تشمل الاسلامية - العربية للتغيير برئاسة الطيبي - الديمقراطي العربي 41%، يلي ذلك الجبهة 29%، ثم التجمع 24%.

الدستور، عمان، 2012/11/5

52. لاجئون فلسطينيون في الشتات يستنكرون تنازل عباس عن حق العودة

غزة- فاطمة أبو حية: استنكر لاجئون فلسطينيون في الشتات تصريحات رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، التي ذكر فيها أن فلسطين في نظره هي ما يقع داخل حدود العام 1967م، وأنه لا يرغب بالعودة إلى مدينته "صفا" للعيش فيها، مؤكداً أن هذه التصريحات لا تعبر عن الآراء الحقيقية التي يتبناها اللاجئون المتمسكون بحقهم في العودة إلى أراضيهم التي هُجروا منها عام 1948م. وشدد عدد من اللاجئين، خلال أحاديث هاتفية منفصلة مع "فلسطين"، على أن حق العودة خط أحمر، وهو حق جماعي لا يمكن لأي شخص أياً كان منصبه السياسي أن يتنازل عنه بالنيابة عنهم.

فلسطين أون لاين، 2012/11/4

53. بطريك القدس للروم الارثوذكس: لن نسمح لأي كاهن بتشجيع الانخراط في الجيش الإسرائيلي

رام الله: قال بطريك القدس وسائر أعمال فلسطين والأردن للروم الارثوذكس ثيوفيلوس الثالث "انه لن يسمح لأي كاهن بتشجيع الانخراط في الجيش الاسرائيلي لأسباب أخلاقية ودينية وثقافية". وتزامن كلامه مع ورود أنباء عن مشاركة الاب جبرائيل نداف في ندوة تُشجّع على انخراط المسيحيين في الجيش الاسرائيلي.

وأشار البطريرك الى "انه تم استدعاء الكاهن المذكور الى مقر البطريركية في القدس وجرى استجوابه من قبل لجنة تم تكليفها الموضوع، وان الاب نداف أنكر تماماً ما نُسب اليه وتعهد أن ينشر نفيه في وسائل الاعلام".

النهار، بيروت، 2012/11/5

54. مستوطنون يعتدون على سيارات الفلسطينيين والجيش الإسرائيلي يعتقل ثمانية مواطنين من الضفة

محافظات - وكالات: الحقت ليل الاحد الاثنين اضرار بسيارات فلسطينية، كما كتبت شعارات مناهضة للعرب على الجدران المجاورة للمكان في حي شعفاط بالقدس الشرقية المحتلة، كما افادت الشرطة الاسرائيلية التي تشتبه بوقوف مستوطنين يهود متطرفين وراء هذه الحوادث.

وقال ميكى روزنفيلد المتحدث باسم الشرطة الاسرائيلية، لوكالة فرانس برس، انه عثر على كتابات اخرى على أحد الجدران في الحي. و اضاف «كتب شعار (دفع الثمن) على حائط قريب». وفي نابلس، تعرض المزارع خالد سميح ضراغمة (45عاما) لأقصى أساليب التنكيل التي يمارسها المستوطنون، وذلك للسيطرة على أرضه المحاذية لمستوطنة "معالي لبونه" المقامة على أرض اللبن الشرقية جنوب مدينة نابلس.

في غضون ذلك، اعتقلت قوات الاحتلال امس والليلة قبل الماضية ثمانية مواطنين من أنحاء متفرقة من الضفة. وفي طولكرم اعتقلت قوات الاحتلال، مساء امس الفتى يحيى أحمد فؤاد عوض (17 عاما) بعد اقتحام منزله في خربة جبارة جنوب طولكرم، الواقعة خلف جدار الضم والتوسع، وسرقة مصاغ ذهبي يعود لوالدة عوض وشقيقاته تقدر قيمته بـ40 ألف دينار أردني.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/11/5

55. تجمع "واجب": تصريحات عباس "تنازل وتفريط فاضح"

دمشق: استنكر تجمع العودة الفلسطيني "واجب" تصريحات رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس التي أدلى بها للتلفزيون الإسرائيلي، ووصفها بأنها تمثل تنازلا عن حق العودة لملايين اللاجئين الفلسطينيين إلى أراضي عام 1948، من خلال اعتباره أن فلسطين في نظره وإلى الأبد هي حدود 67 والقدس الشرقية عاصمة لها، وأن الضفة الغربية وغزة هي فلسطين والأجزاء الأخرى هي الكيان الصهيوني. وأكد بيان تجمع "واجب" في بيان له اليوم الأحد (11/4) أرسل نسخة منه لـ "قدس برس"، أن حق العودة هو حق فردي وجماعي وقانوني وأخلاقي وواجب شرعي ووطني لا يحق لأي جهة التنازل عنه سواء أكان فرداً أو مجموعة سياسية أو دولية أو شعبية مهما كان حجمها، وهو حق أصيل لا يسقط بالتقادم، ولا يخضع للمفاوضات أو التنازل، ولا يعدل أو يغير مفهومه أي معاهدة أو اتفاق سياسي من أي نوع، سواء وقعت عليه جهة تمثل الفلسطينيين فعلاً أو لا.

قدس برس، 2012/11/4

56. دفعة جديدة من ذوي أسرى غزة يزورون أبناءهم في سجن "نفحة"

غزة: يزور اليوم الاثنين (11/5) ستة وثلاثون من ذوي أسرى قطاع غزة أبناءهم المعتقلين في سجن "نفحة" الصحراوي الإسرائيلي، جنوب الأراضي المحتلة عام 1948. وأوضح أيمن الشهابي المتحدث باسم الصليب الأحمر في غزة لـ "قدس برس" إن الستة وثلثين مواطناً سيزورون ستة وعشرين أسيراً سمحت سلطات الاحتلال الإسرائيلي لهم بالزيارة، ضمن التسهيلات والحقوق التي انتزعتها الأسرى بعد إضراب الكرامة الذي خاضه الأسرى في شهر أيار (مايو) الماضي والذي استمر 28 يوماً". وأوضح الشهابي أن هذه الزيارة "تبدد الشائعات التي انتشرت في القطاع مؤخراً بأن سلطات الاحتلال ستوقف برنامج زيارات الأسرى". وأشار إلى أن الزيارات ستستمر يوم الاثنين من كل أسبوع عبر حاجز بيت حانون "إيريز" شمال قطاع غزة، وبنفس الآلية التي تتم بها الزيارة كل مرة.

قدس برس، 2012/11/5

57. فلسطينيو 48: عباس لا يملك حق التنازل عن حق العودة

الناصرة: انتقد جمعية حقوقية فلسطينية داخل الأراضي المحتلة عام 1948 التصريحات التي أدلى بها رئيس السلطة محمود عباس للتلفزيون الإسرائيلي، والتي أكد فيها تنازله الأبدي عن فلسطين التاريخية وتخليه الشخصي عن حق العودة لمسقط رأسه، وهو ما اعتبره الفلسطينيون تنازلاً عن حق عودة اللاجئين إلى ديارهم التي هُجروا منها عام 1948.

وقالت "جمعية الدفاع عن حقوق المهجرين" في الداخل الفلسطيني، في بيان لها تلقت "قدس برس" نسخة عنه إنها ترفض وتستنكر تصريحات رئيس السلطة، محمود عباس، الأخيرة، مؤكدة على أن عباس ولا السلطة الفلسطينية لهم الحق في التنازل عن حق عودة اللاجئين إلى ديارهم.

وأضافت: "إننا في جمعية الدفاع عن حقوق المهجرين نؤكد رفضنا القاطع لمثل هذه التصريحات والتنازلات المجانية بشأن حق العودة، ذلك الحق الشخصي والحق الجماعي الذي لا إنابة فيه ولا تفويض، وعليه فإن تصريحات السيد عباس وتنازلاته باطلة من أساسها، لأن السلطة الفلسطينية، وحتى منظمة التحرير الفلسطينية، لا تملك حق التصرف بهذا الحق الشخصي والجماعي، إلا بهدف تحقيقه، بعودة آخر لاجئ إلى دياره".

قدس برس، 2012/11/5

58. وزارة الداخلية في قطاع غزة : 3978 مولوداً جديداً خلال شهر تشرين أول / أكتوبر

غزة: أفادت إحصائية صادرة عن الأحوال المدنية، بأن عدد المواليد الجدد في قطاع غزة بلغ خلال شهر أكتوبر المنصرم ما يزيد عن 3978 مولوداً، بواقع أكثر من 128 مولوداً يومياً. وبحسب المسح الإحصائي الإلكتروني، الذي تُشرف عليه الإدارة العامة لمنظم الحاسوب والمعلومات بوزارة الداخلية، فإن اسم "محمد" الأكثر انتشاراً واحتل المرة الأولى في المواليد الجدد بواقع أكثر من 300 اسم، تلاه اسم "أحمد". أما بخصوص الإناث فقد بيّن المسح أن اسم "جنى" يحتل أكثر الأسماء انتشاراً، ثم يليه اسم "ليان".

وأفادت إحصائية الأحوال المدنية أن من بين المواليد الجدد في شهر أكتوبر الماضي 2051 ذكور بنسبة 51.5%، و 1927 إناث، بنسبة 48.4%.

وسجلت محافظة غزة 1434 مولوداً جديداً أما محافظة الشمال فسجلت 674 مولوداً فيما سجلت محافظة الوسطى 516 مولوداً ، أما محافظة خان يونس فسجلت 850 مولوداً ، فيما سجلت محافظة رفح 504 مولوداً.

وزارة الداخلية الفلسطينية، 2012/11/4

59. مهرجان فلسطيني في قلنديا احتجاجاً على الجدار الإسرائيلي

قلندية- رويترز: شارك فنانون فلسطينيون بأعمالهم يوم الخميس (أول نوفمبر) في افتتاح مهرجان قلندية الدولي بالصفة الغربية في رد فعل مباشر للجدار الإسرائيلي الذي يفصل القرى الفلسطينية بعضها عن بعض. وبدأ المهرجان يوم الخميس في قرية قلنديا شمالي القدس ويستمر حتى 15 نوفمبر تشرين الثاني ويتضمن عروضاً للفن الفلسطيني المعاصر وعروضاً تمثيلية وموسيقية وسينمائية والعديد من الأنشطة الثقافية المختلفة. وذكر المسؤولون عن تنظيم المهرجان إن أكثر من 50 فناناً فلسطينياً ومن أنحاء العالم

حضروا الافتتاح يوم الخميس. وشارك الفنان الفلسطيني خالد جرار في افتتاح المهرجان بفيلم قصير مدته دقيقتان عن الجدار الإسرائيلي ورد فعل الفلسطينيين نحوه.

القدس العربي، لندن، 2012/11/5

60. توصيات مؤتمر العودة الأول الذي أقامته جمعية "عائدون" في عمان

بسم الله الرحمن الرحيم

الجمعية الأردنية للعودة واللاجئين (عائدون)

مؤتمر العودة الأول

عمان - الأردن

2012/11/3 م

التوصيات

في ختام مؤتمر العودة الأول الذي أقامته الجمعية الأردنية للعودة واللاجئين (عائدون) في العاصمة الأردنية عمان. برعاية دولة السيد أحمد عبيدات رئيس اللجنة الوطنية للإصلاح في الأردن، وبمشاركة واسعة من مكونات الشعب الأردني ومؤسسات المجتمع المدني، والنقابات، والأحزاب، والجمعيات والعشائر، والعائلات، والمخيمات، وتجمعات اللاجئين الفلسطينيين، والشخصيات الوطنية المستقلة، ومؤسسات تدافع عن حق العودة، والذين اجتمعوا للتأكيد على حتمية عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى أرضهم وممتلكاتهم مثبتين استحالة نجاح مؤامرة الوطن البديل. فقد خرج المشاركون بالتوصيات التالية:

1. القيام بكل جهد يساهم في عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم كحق شرعي ثابت لا يسقط بالتقادم، وغير قابل للتصرف، تكفله الأديان والمواثيق الدولية، ولا يملك أحد الحق في التنازل عنه أو المساومة عليه أو الانتقاص منه.

2. محاربة فكرة الوطن البديل والتصدي للمشاريع الصهيونية التي تستهدف هوية الدولة الأردنية لتصفية قضية اللاجئين الفلسطينيين.

3. العمل على دعم صمود الشعب الفلسطيني على أرضه والتصدي لكل المخططات والممارسات الصهيونية التي تؤدي إلى المزيد من تهجير الفلسطينيين؛ من إبعاد، واستيطان، واعتداء على الأرض والسكان، وجدار الفصل العنصري، وحواجز أمنية، وتبادل سكاني، وهدم المنازل... وغيرها.

4. حشد طاقات الأمة وامكاناتها لدعم الشعب الفلسطيني في حقه في المقاومة والجهاد واستخدام كل الوسائل المتاحة من أجل تحرير أرضه وعودة لاجئيه فتحرير فلسطين وعودة اللاجئين واجب على جميع الشعوب العربية والإسلامية ولا يخص الفلسطينيين وحدهم.

5. العمل على إسقاط المعاهدات التي تمت بين الدول العربية والكيان الصهيوني التي رسخت تخلي هذه الانظمة عن اللاجئين وحققهم في العودة وان الواقع العربي الجديد بعد الثورات العربية يجب ان يتجاوز هذه المعاهدات المجحفة.

6. رفض جميع المشروعات السياسية التي تؤدي إلى الانتقاص من عودة اللاجئين.

7. رفض كافة المشاريع الصهيونية في تهويد القدس وانتهاك حرمة المسجد الأقصى المبارك وكافة المقدسات الاسلامية والمسيحية ومطالبة الحكومات العربية ومنها الحكومة الاردنية ان تقوم بدورها تجاه القدس والمقدسات.
8. استثمار أجواء ثورات الربيع العربي في زيادة الوعي بقضية اللاجئين الفلسطينيين بين الشباب العربي وتعميقها في نفوسهم ليساهموا بشكل عملي في عودة اللاجئين باعتبارها واجباً قومياً.
9. دعوة كافة القوى الفلسطينية والعربية والإسلامية إلى تبني أسلوب المقاومة والجهاد من أجل تحرير الأرض الفلسطينية كضرورة حتمية للعودة والتحرير.
10. تشجيع القوى الفلسطينية على التوحد على مشروع المقاومة والعودة والتحرير ونبذ الخلافات الثانوية، تحقيقاً للمصالح العليا للشعب الفلسطيني.
11. التأكيد على أن حصول اللاجئين الفلسطينيين على حقوقه الانسانية والمدنية بعيدا عن شبهة التوطين لا يتناقض مع حقه الأكد في العودة الى وطنه.
12. الضغط على الأمم المتحدة بكل الوسائل الشعبية والرسمية لتتحمل مسؤولياتها تجاه الشعب الفلسطيني والمحافظة على دعم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأنروا) كشاهد حي على مأساة اللجوء والتشريد، بل وضرورة زيادة هذا الدعم.
13. مطالبة الأنروا بالحفاظ على خدماتها المقدمة للاجئين الفلسطينيين وتحسين هذه الخدمات، وتسجيل جميع اللاجئين الفلسطينيين في سجلاتها . من غير المسجلين.
14. التأكيد على الحكومة الاردنية للقيام بواجبها تجاه حقوق اللاجئين في عودتهم الى ارضهم واستعادة ممتلكاتهم وان التمسك بهذا الحق لا يتناقض مع المواطنة الاردنية.
15. العمل على زيادة وتطوير المؤسسات والنشاطات والمشاريع والفعاليات التي من شأنها زيادة الوعي والاهتمام بواجب العودة والتحرير.
- 16- رفض وادانة كل المواقف والتصريحات الرسمية التي تصدر عن مسؤولين فلسطينيين تتضمن التفريط أو التنازل عن حق العودة أو الحق في مقاومة الاحتلال بكل الوسائل المشروعة، وخاصة تلك التصريحات التي صدرت عن رئيس السلطة الفلسطينية مؤخراً، واعتبارها لا تمثل الموقف الفلسطيني ولا الشعب الفلسطيني وإنما هي تمثل شخص من أصدراها فقط.
- وفي الختام فإننا نعلن التزامنا بواجب التحرير والعودة التزاماً لا يتغير ولا يتبدل نتناقله جيلاً إثر جيل حتى التحرير والعودة.

2012/11/3

61. الأردن: "العمل الإسلامي" يستنكر مضايقات "إسرائيل" لكنيسة القيامة

عمان - الدستور: استنكر حزب جبهة العمل الإسلامي بشدة أنباء المضايقات التي تعرضت لها كنيسة القيامة، ما اضطرها إلى التوجه إلى إغلاق الكنيسة إذا لم تتوقف محاولات شركة المياه الإسرائيلية تغيير الوضع القائم.

وقال الحزب، في بيان أصدره يوم الأحد تلقت «الدستور» نسخة منه، إن إصرار سلطات الاحتلال على تعزيم الكنيسة مبلغ تسعة ملايين شيكل، بسبب ضرائب متراكمة عليها لمصلحة شركة المياه الإسرائيلية، يكشف الطبيعة العنصرية للدولة العبرية.

الدستور، عمان، 2012/11/5

62. "تنفيذي الإخوان" يرفض طروحات الوحدة مع فلسطين قبل تحريرها

عمان - الدستور - ليلي خالد الكركي: رفض المكتب التنفيذي لجماعة الإخوان المسلمين الدعوات المنطلقة من أكثر من عاصمة عربية، المناادية بضم الضفة الغربية الى الاردن ضمن صيغة فيدرالية أو كونفدرالية، باعتبارها دعوات لا تحقق المصالح الوطنية للاردن وفلسطين، مؤكدا ان أولى الأولويات في هذه المرحلة هو تحرير فلسطين.

ووفق بيان صادر عن المكتب عقب اجتماعه الدوري نصف الأسبوعي، فإنه وبعد أن يتحقق تحرير فلسطين، «سنكون سعداء بأية صيغة وحدوية يقرها الشعبان الأردني والفلسطيني بكامل إرادتهما». وأدان المكتب تصريحات رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس التي أعلن فيها إسقاط حق العودة. وأدان المكتب كذلك تصريحات عباس بعدم السماح بانتفاضة ثالثة ما دام في موقعه، لأنه بذلك يصادر حق الشعب الفلسطيني في الدفاع عن النفس والمقدسات والأرض التي يجري تهويدها. كما استنكر المكتب استمرار ارتكاب المجازر والتدمير الممنهج الذي يتعرض له الشعبان السوري والفلسطيني في سوريا. إلى ذلك، استنكرت جمعية مناهضة الصهيونية والعنصرية تصريحات رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس للقناة الثانية «الإسرائيلية» في ذكرى وعد بلفور التي يتخلى فيها عن فلسطين المحتلة عام 48، وعن العودة إليها.

الدستور، عمان، 2012/11/5

63. الأردن: فاعليات اقتصادية تؤكد ضرورة تسويق المنتجات الزراعية الفلسطينية في الخارج

رام الله - عبد الله الريجات: اتفق مصدران ومستوردون أردنيون وفلسطينيون، على ضرورة تسويق المنتجات الزراعية الفلسطينية في الأردن والدول العربية والأوروبية، لمساعدة المزارع الفلسطيني، ولتفعيل الاتفاقيات الزراعية بين البلدين. وأكدوا أن الزراعة تعد قلعة الاقتصاد للبلدين، لافتين إلى أن الأردن يشكل عمقا استراتيجيا لفلسطين، وأن شغلهم الشاغل دعم صمود الشعب الفلسطيني على أرضه وترايه.

الغد، عمان، 2012/11/5

64. الحص يرد على تصريحات عباس: كفى تنازلات

استنكر الرئيس الدكتور سليم الحص تصريحات الرئيس محمود عباس، التي أشار فيها إلى أنه لا يحق له العيش في مسقط رأسه (بلدة صفد) لأنها إسرائيلية، ويحق له زيارتها فقط، و«ان فلسطين في نظره في حدود 1967 والقدس الشرقية عاصمتها، وأن هذا وضعها الى الأبد».

وقال الحص، في تصريح له، أمس: لا يحق لأي كان، سواء كان فلسطينيا أو عربيا، التخلي عن شبر من ارض فلسطين أو عن حق من حقوق شعبها، وفي مقدمها حق العودة لسنة ملايين فلسطيني عربي، فلسطين هي كل فلسطين، من النهر الى البحر، عاصمتها القدس الشريف، وكل معاهدات واتفاقيات الذل مع العدو وكل إجراءاته التهويدية الى زوال، ولو بعد حين، شاء من شاء، وأبى من أبى». ضاف الحص:

كفى تنازلات مجانية، وهي غير مطلوبة أصلاً، وكفى تفريطاً بحقوق الفلسطينيين والعرب، وليصمت كل من ليس له شأن في استعادة عزة العرب وكرامتهم».

السفير، بيروت، 2012/11/5

65. الحزب الشيوعي اللبناني ينتقد تصريحات عباس حول حق العودة

نبيه عواضة: أكد الأمين العام لـ«الحزب الشيوعي اللبناني» خالد حدادة، خلال مهرجان أقامه الحزب بدعوة من منظمته في المتن الشمالي في انطلياس أمس لمناسبة ذكرى تأسيسه الـ88، أنّ «الوضع في سوريا يحمل بعدين، الأول خارجي يتعلق بعملية الاستهداف المنظم التي تحاك ضد سوريا من قبل الولايات المتحدة وفرنسا وتركيا وقطر والسعودية، نظراً إلى دورها في دعم المقاومة والقضية الفلسطينية، أما البعد الثاني فهو داخلي».

وهاجم رئيس «السلطة الفلسطينية» محمود عباس لجهة موقفه من حق العودة، فاعتبر أنّ «التخلي عن حق العودة للشعب الفلسطيني ليس من حق عباس ولا من حق حركة حماس».

السفير، بيروت، 2012/11/5

66. أوغلو يؤكد دعم منظمة التعاون الإسلامي للتوجه الفلسطيني إلى الأمم المتحدة

(د.ب.أ.): أكد أمين عام منظمة التعاون الإسلامي، د. أكمل الدين إحسان أوغلو، الأحد على دعم المنظمة الكامل للتوجه الفلسطيني نحو الأمم المتحدة. وقال، في تصريحات له عقب لقائه بوزير الخارجية المصري محمد عمرو، بالقاهرة أمس، إن موقف المنظمة موقف واضح جداً وذو مبدأ؛ حيث تدعم المنظمة بطبيعة الحال الطلب الفلسطيني للعضوية في الأمم المتحدة، مثلما دعمت من قبل طلبها في اليونسكو.

القدس العربي، لندن، 2012/11/5

67. الجامعة العربية تجدد رفضها عرقلة التوجه الفلسطيني للأمم المتحدة

آمال رسلان: أكدت جامعة الدول العربية على رفضها لكافة المحاولات الرامية إلى عرقلة التوجه الفلسطيني للأمم المتحدة، للحصول على حقها المشروع في العضوية، وحقها في تقرير المصير، وتحمل المسؤولية لكل الدول التي ساندت حل الدولتين والدول التي صوتت على قرار التقسيم في مساندة إقامة الدولة الفلسطينية للوصول إلى استقرار المنطقة، ومنع استمرار التوتر وسفك الدماء وانتشار الظلم. وشدد قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة، في ذكرى وعد بلفور عام 1917، في بيان رسمي، إنه أنّ الأوان لإنصاف الشعب الفلسطيني وتحقيق العدالة، من خلال إقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

اليوم السابع، القاهرة، 2012/11/4

68. السفير عثمان: مصر ترفض التلويح بعقوبات ضد السلطة الفلسطينية لخطوتها نحو الأمم المتحدة

(أ.ش.أ.): قال ياسر عثمان، سفير مصر لدى السلطة الفلسطينية، يوم الأحد 11/4، إن مصر ترفض التلويح بالعقوبات ضد السلطة الفلسطينية بسبب خطوتها نحو التوجه إلى الأمم المتحدة للحصول على صفة مراقب، مؤكداً أنّ القرار الفلسطيني من حق الشعب الفلسطيني في طريق حصوله على كافة حقوقه

المشروعة. وأضاف عثمان أن هناك قراراً مصرياً بمساندة التوجه الفلسطيني إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة.

اليوم السابع، القاهرة، 2012/11/4

69. عمرو موسى يزور الضفة الغربية: لا تترددوا في الذهاب إلى الأمم المتحدة

يوسف الشايب: وضع عمرو موسى، الأمين العام السابق لجامعة الدول العربية، أمس، إكليلاً من الورود على ضريح الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، في رام الله (المقاطعة) والتقى د. سلام فياض، رئيس الوزراء الفلسطيني في الضفة الغربية، كما تجول في أسواق نابلس، التي شارك فيها بـ"اجتماعات كسر الجمود"، تأتي ضمن نشاطات المنتدى الاقتصادي العالمي (دافوس)، في أول زيارة له إلى الضفة الغربية. وقال موسى في تصريحات لوسائل الإعلام: إنها الزيارة الأولى لي إلى رام الله، لذلك كان عليّ البدء بزيارة ضريح الرئيس ياسر عرفات... وشدد موسى على أهمية إنهاء الانقسام، مشدداً على أن الدور المصري في عملية إنهاء الانقسام "سوف يعود بالضرورة.. وسنعمل على ذلك"، وفق ما صرح لإذاعة صوت النجاح في نابلس.

وحول فوز الإخوان المسلمين بالانتخابات المصرية، وتأثيرها على القضية الفلسطينية، أجاب موسى: التطورات، والتغيرات، والاضطراب الذي حصل أثر من ضمن ما أثر على الوضع الفلسطيني، لكن تبقى الحقيقة أن الانقسام يتواصل منذ ما قبل الثورة، والانتخابات، ولا يزال. وأقر موسى: تعاني القضية الفلسطينية من تراجع الدور العربي والدور المصري، وهذا أثر بشكل كبير على القضية الفلسطينية، والنزاع العربي الإسرائيلي، والاستقرار في المنطقة عموماً.

وأعرب موسى عن تأييده الشديد لخطوة القيادة الفلسطينية التوجه إلى الأمم المتحدة، واستهجن الحديث عن مخاطر لهذه الخطوة. ووجه موسى رسالة إلى الشعب الفلسطيني: ليس لديكم ما تخسروه.. "انتم خايفين من ايه.. لا عليكم بالضغوطات الدولية، فإما أن تناضل أم تستسلم... من جهته، عبّر فياض عن سعادته البالغة لزيارة موسى إلى فلسطين. من ناحيته، شدد موسى على أن القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني تظل قضية العرب الأولى وحية في ضمير شعوبها، وعبر عن ثقته بأنها لن تكون إلا كذلك، وأكد حتمية نيل شعبنا الفلسطيني لكافة حقوقه.

الأيام، رام الله، 2012/11/5

70. السودان: لن تكف عن تأييد حماس رغم العدوان الإسرائيلي

وكالة رويترز: قال مسؤول سوداني كبير أمس، بعد أقل من أسبوعين من اتهام السودان لـ"إسرائيل"، بقصف مصنع للسلاح في الخرطوم، إن بلاده لن تكف عن تأييد حركة حماس برغم العدوان الإسرائيلي. ونقلت الإذاعة السودانية، في رسالة نصية مرسلة إلى الهواتف المحمولة، عن النائب الثاني للرئيس السوداني الحاج آدم يوسف قوله أمس، إن الحادث لن يرهب السودان ولن يمنعه عن تأييد حماس.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/11/5

71. ماليزيا تدين الهجوم الإسرائيلي على السودان

كوالالمبور: أدانت ماليزيا الهجوم الإسرائيلي على مجمع اليرموك للتصنيع العسكري في العاصمة السودانية الخرطوم، واصفة الاعتداء بأنه "عدوان غاشم يهدد أمن المنطقة". وقال وزير الخارجية الماليزي، حنيفة أمان، في بيان بثته وكالة الأنباء الماليزية الرسمية: إن "ماليزيا متأسفة جداً من هذا العدوان الغاشم والذي قد يزعج سيادة جمهورية السودان ويهدد الأمن والسلامة ليس للدولة فحسب بل للمنطقة بأسرها".

قدس برس، 2012/11/4

72. حركة وفاء التونسية تقاضى "إسرائيل" على خلفية اغتيال خليل الوزير (أبو جهاد)

(يو.بي.أي.): أعلنت حركة وفاء التونسية أنها سترفع رسمياً دعوى قضائية أمام المحكمة التونسية ضد "إسرائيل" بتهمة اغتيال القيادي الفلسطيني خليل الوزير (أبو جهاد) في تونس في العام 1988. وأوضحت الحركة، في بيان تلقت يونايتد برس انترناشونال الأحد نسخة منه، أن رئيسها عبد الرؤوف العيادي، والمحامي عبد المجيد العبدلي عضو مكتبها التنفيذي، "سيتوجهان غدا (اليوم) إلى المحكمة الابتدائية بتونس العاصمة لرفع قضية عدلية ضد إسرائيل تتعلق بعملية اغتيال الشهيد أبو جهاد سنة 1988 بتونس".

القدس العربي، لندن، 2012/11/5

73. الإغاثة التركية (IHH) تبدأ الفعاليات القانونية لمحاكمة مرتكبي مجزرة سفينة "مرمرة"

غزة - محمد أبو شحمة: أعلن ممثل هيئة الإغاثة التركية (IHH) في فلسطين محمد كايا، الأحد، بدء الفعاليات القانونية التركية لمحاكمة مجرمي الحرب من جنود البحرية الإسرائيلية، الذين ارتكبوا جرائم القتل بحق المتضامنين الأتراك والأجانب على سفينة مرمرة، إحدى سفن أسطول الحرية 1. وقال كايا، خلال مؤتمر صحفي عقده في ميناء غزة: "إن الفعاليات القانونية التركية تأتي بعد مدة طويلة من محاولات الشعب التركي محاكمة المجرمين الإسرائيليين والاقتصاص منهم"، مشدداً على أن الشعب التركي "لن يمل أو يغمض له جفن حتى يحصل على حقوق شهدائه، ومحاكمة المجرمين من الجيش الإسرائيلي وقادته".

وستعقد محكمة إسطنبول الجنائية في مدينة إسطنبول التركية جلساتها الأولى في السادس من تشرين الثاني/نوفمبر الجاري؛ للاستماع إلى أقوال الشهود، وعددهم 490 شخصاً من 37 دولة، خلال نظرها في الدعوى المرفوعة على مسؤولين إسرائيليين متورطين في الهجوم على سفينة مرمرة.

وتتضمن لائحة الاتهام الشروع في القتل العمد، والتسبب بالضرر الجسدي، ومصادرة حرية الأفراد، والحاق الضرر بممتلكات الغير، وطالب الادعاء بسجن المتهمين في هذه القضية مدداً مختلفة تتراوح من 9 أعوام إلى 32 عاماً.

وأضاف كايا: "إن قضية فلسطين ليست قضية الفلسطينيين ولا المسلمين وحدهم، بل بانته قضية كل أحرار العالم، داعياً المتضامنين الدوليين إلى الوقوف مع الشعب التركي في هذه المحاكمة وسلسلة محاكمات لاحقة بمعاينة مرتكبي جريمة مرمرة.

وطالب ممثل هيئة الإغاثة التركية الرؤساء وأصحاب القرار في العالمين العربي والإسلامي بمناصرة القضية الفلسطينية، حتى تحقيق آمال الشعب الفلسطيني والوصول إلى التحرر من الاحتلال الإسرائيلي.

فلسطين أون لاين، 2012/11/4

74. تونس: الجالية اليهودية تطالب الحكومة بتوفير حماية لها

تونس: طلب رئيس الجالية اليهودية في جزيرة جربة التونسية بيريذ الطرابلسي، من الحكومة التونسية توفير حماية لليهود التونسيين من طرف الجيش الوطني. وذكرت الإذاعة التونسية، التي أوردت الخبر يوم الأحد 11/4، أن رئيس الجالية اليهودية أكد أن رجل أمن متورط في عملية التخطيط لخطف شباب من اليهود التونسيين.

وأشار المصدر إلى أن هذه التصريحات جاءت على خلفية إيقاف مجموعة من الأشخاص يوم الأربعاء الماضي، كانوا يخططون لخطف شابين من اليهود في مدينة جرجيس (جنوب تونس) وطلب فدية.

قدس برس، 2012/11/4

75. سياسيون مصريون: القضية الفلسطينية لا تزال غائبة في برنامجي أوباما ورومني

القاهرة: أكد سياسيون مصريون أن القضية الفلسطينية لا تزال غائبة في برنامجي المرشحين للرئاسة الأمريكية باراك أوباما وميت رومني، وأن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو هو استطاع إزاحتها من دائرة اهتمام المرشحين، اللذين جعلوا في أولوياتهما الخارجية التعامل مع تطورات الأزمة السورية والأوضاع في العراق وإيران.

وقالوا خلال ندوة الجامعة الأمريكية بالقاهرة، أمس، حول "أوباما أم رومني" ماذا يحمل كل منهما لمصر والشرق الأوسط، إن الاهتمام بالقضية ذاتها أصبح يتضاءل في السياسة الخارجية الحالية، وأن الأمر لم يتوقف على الولايات المتحدة وحدها، ولكنه يتجاوزها إلى الدول الأوروبية، إضافة إلى خفوت الاهتمام العربي ذاته والفلسطيني، جراء حالة الانقسام الدائر بين الفصائل والحركات الفلسطينية. وأضاف المشاركون بالندوة: أن رومني افتقر للياقة في تعامله مع القضية الفلسطينية عندما وجه إليهم اتهامات وأوصافاً شبه عنصرية... ولفت بعض الحضور إلى أن الفائز بالانتخابات لن يغير السياسات الأمريكية الحالية بشأن العلاقة مع الدول العربية، كون السياسات الخارجية لا تقف عند حدود وزارة الخارجية أو الإدارة الأمريكية، ولكن تتجاوزها إلى أدوار الكونغرس والمجتمع المدني وأجهزة ووسائل الإعلام، علاوة على أن أي تعامل مع الدول العربية لن يكونا طرفين أمريكياً وعربياً، ولكن ستكون العلاقة عبارة عن ثلاثة أطراف كون "إسرائيل" طرفاً دائماً في أي علاقة أمريكية بالدول العربية .

الخليج، الشارقة، 2012/11/5

76. تواضروس الثاني البابا الجديد للأقباط

أ ف ب: اختير أسقف عام محافظة البحيرة الأنبا تواضروس، أمس، البابا 118 للكنيسة القبطية الأرثوذكسية في مصر، وذلك في «قرعة هيكلية» استغرقت إجراءاتها ساعات في الكاتدرائية المرقسية في القاهرة ليخلف البابا شنودة الثالث الذي توفي في آذار الماضي.

وبدأت مراسم اختيار البابا الجديد بقيام الأنبا باخوميوس، الذي كان قائماً لمقام البابا منذ وفاة شنودة الثالث في آذار الماضي، بإجراء قرعة أولى لاختيار طفل من بين 12 طفلاً لسحب اسم البابا الجديد.

وقبل إجراء «القرعة الهيكلية». وهي تقليد قديم اختير على أساسه شنودة الثالث وكيرلس لتولي كرسي القديس مرقس. طلب الأنبا باخوميوس من الحضور أن يصلوا بأن يقولوا «يا رب أنت الذي تختار الراعي الصالح».

وبعد اختيار الطفل بيشوي جرجس مسعد، قام الأنبا باخوميوس بعصب عينيه، قبل ان يجعله يسحب من صندوق زجاجي واحدة من ثلاث كرات بلاستيكية شفافة تحوي كل منها اسم واحد من المرشحين الثلاثة. وعلى الأثر فتح باخوميوس الكرة، وقرأ الاسم المكتوب عليها، وهو الأنبا تواضروس الذي أصبح بذلك البابا الـ118 لبطيريركية الأقباط الأرثوذكس. وفتح باخوميوس بعد ذلك الكرتين الأخريين وعرض أمام الحضور والكاميرات الورتين اللتين كانتا في داخلهما، وتحملان اسمي الأنبا رافائيل والقمص رافائيل آفامينا ليتأكد الجميع ان أسماء المرشحين الثلاثة كانت مشاركة بالفعل في القرعة. وجرت مراسم اختيار البابا في مقر كاتدرائية الأقباط الأرثوذكس في حي العباسية في القاهرة، والتي اكتظت عن آخرها، بينما فشل مئات آخرون في الدخول بسبب الزحام.

السفير، بيروت، 2012/11/5

77. الانتخابات الإسرائيلية بين واقع اليمين وتمنيات اليسار

حلمي موسى

بدأت الانتخابات الإسرائيلية وكأنها دخلت دوامة يصعب لأي من المكونات القائمة فيها أن تستقر في مكان. ولكن سرعان ما ظهر أن هذه الدوامة قصيرة الأجل وأن كل ما فيها يشهد على الحال القائم وارتكازه على قواعد صلبة. فالانتخابات الأميركية، حتى الآن، عديمة الأثر، تقريباً، في اتجاهات التصويت لدى الناخب الإسرائيلي. كما أن ما بدأ كتغير يركز إلى دافع اجتماعي ومنح المستريح من الليكود مؤقتاً، موشي كحلون، عشرين مقعداً سرعان ما هبط إلى 13 وبعد ذلك اختفى.

وظل الصراع في جوهره قائماً بين يمين فاعل يزداد تطرفاً وتوحداً ووسط مفكك لا يجد سبيلاً لتوحيد قوته مع اليسار وهو أصلاً مفكك. وهكذا للمرة الأولى في الانتخابات الإسرائيلية في العقدين الأخيرين يجري الاقتراع من دون حماسة جدية للمنافسة. فليس هناك من هو مرشح فعلاً للتنافس جدياً ضد بنيامين نتنياهو على خانة رئيس الحكومة البديل وزعيم المعسكر المقابل.

فالتشرذم سيد الموقف في معسكر الوسط - يسار ويصعب العثور على شخصية قادرة على تزعم هذا المعسكر وتوحيده. وربما لهذا السبب ذهب بعض الحالمين لتخيّل أن هذا المعسكر يمكن توحيده فقط بترشيح الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز لترؤسه. والواقع أن هذا التخيل لزعامة رجل يقترب من سن التسعين توفر الشهادة الأكثر ملموسية على حالة العجز التي يعيشها هذا المعسكر.

وما يزيد الطين بلة ويشعر معسكر الوسط - يسار بالإحباط واقع أن كل استطلاعات الرأي تتحدث عن غلبة واضحة لمعسكر اليمين في كل السيناريوهات: اتحد اليسار أم لم يتحد، انشق هذا عن ذلك أو عاد أولمرت وتسيبي ليفني للميدان أم لم يعودا. كل استطلاعات الرأي تجزم أن نتنياهو هو رئيس الحكومة المقبل رغم التدهور الاقتصادي والتشرذم الاجتماعي ورغم المخاطر السياسية والأمنية. فالمهم ليس ما هو عليه الواقع حقاً وإنما ما يتصوره الجمهور الإسرائيلي. والجمهور الإسرائيلي يتصور أن اليمين عموماً ونتنياهو خصوصاً هم صنّاع النعيم في نظره. هم يستطيعون هزيمة العرب وتوفير الرخاء للمجتمع الإسرائيلي بل ومعالجة تشنجات الإدارة الأميركية، إن وجدت، ولو بالصدمة الكهربائية.

اليمين في نظر الجمهور الإسرائيلي هو القادر على فعل كل شيء. صحيح أن «فقط الليكود يستطيع» كان الشعار الذي حمل الليكود مراراً إلى سدة الحكم، لكنه لم يعد شعاراً بعد ظهور عجز الآخرين. فحزب كديما

الذي كان حاكماً انتقل بعد حربين في لبنان وغزة خلال عامين إلى مقاعد المعارضة، رغم أنه أكبر أحزاب الكنيست.

وربما أن هذا ما دفع الكثيرين إلى التشبث بظاهرة موشي كحلون الذي انسحب من التنافس السياسي في الليكود وهو في ذروة شعبيته. وأطلق كحلون سلسلة مواقف متضاربة كان ما هو علني منها متوافق مع الليكود ومنتياهو، وما هو مستتر كان ضد الليكود ومنتياهو. ولأن الشارع الإسرائيلي، خصوصاً في الهوامش الأقل تأثيراً، بحاجة إلى ما يثير الانفعال ويقضي على الرتابة رأى في كحلون منقذاً. فأولئك الفقراء من أنصار الليكود لم يرق لهم اندفاع منتياهو لتقليص الخدمات الاجتماعية لهم ولا ميله للأغنياء على حسابهم. ولذلك فإن كثيرين منهم، خصوصاً الشرقيين، رأوا في ظاهرة كحلون مخرجاً يمكنهم عبره التأكيد على هويتهم الاجتماعية من دون الخروج من الإطار اليميني لمعتقداتهم السياسية.

وفي المقلب الآخر كان هناك جمهور من أنصار الوسط اعتقد أن كحلون يوفر فرصة لكسر الهيمنة القائمة، فقلعة الليكود لا تقتحم إلا من الداخل. ولعب تدمر أوساط مختلفة في الليكود من اتحاد منتياهو مع ليبرمان في «الليكود بيتنا» دوراً في تغذية ظاهرة كحلون.

ولكن كان هناك أيضاً من رأوا منذ اللحظة الأولى أن ظاهرة كحلون ليست سوى فقاعة وإذا كانت جيدة فهي مجرد مؤامرة. إذ أن كحلون، ورغم شعبيته في الشارع ليس زعيماً كما أنه في الليكود مجرد زعيم لنشطاء شرقيين يصعب عليهم نيل زعامة الحزب. وقال آخرون إن كحلون كان ولا يزال في جيب منتياهو وأنه قد يجمع أصوات المتدمرين سواء من سياسة منتياهو الاقتصادية أو من اتحاده مع ليبرمان ليعيد هذه الأصوات لاحقاً إلى حوض منتياهو.

وبكلمات أخرى لم ير أحد في كحلون بديلاً لمنتياهو أو لليكود لكن الكثيرين رأوا فيه مبرراً لتحقيق اختراق. وهكذا مثلما أن استطلاعات الرأي دفعته وعدداً من المقربين له للتفكير بصوت عال في إمكانية إنشاء حزب وخوض الانتخابات فإن هذه الاستطلاعات أعادته أيضاً إلى أرض الواقع. فقد أكد كثيرون من مقربي منتياهو أن التعامل مع كحلون تم حتى الآن بقفازات حريرية وأنه إذا تمادى فالقفازات ستغدو معدنية. والمقصود بهذا التهديد هو أن منتياهو قادر على سحق كحلون في كل الأحوال رغم اعتقاد البعض خلاف ذلك.

على أي حال، وكما يبدو الآن، فإن كحلون تراجع عن موقفه وصار يؤكد عدم نيته تشكيل حزب أو الخروج من الليكود. وهذا ما دفع رسامي الكاريكاتير في الصحف الإسرائيلية إلى تصويره مرتداً على أعقابهِ أو سجيناً في زنزانه يمسك منتياهو بمفتاحها.

وإذا كان هناك من معنى لظاهرة كحلون في تأكيدها أن اليمين في إسرائيل اليوم هو مسرح الفعل الرئيس وأن القوى الأخرى عاجزة عن رفع رأسها. ولذلك بات البعض يُمني نفسه بفوز اليمين بشكل كاسح من أجل أن تكون سقطته أقسى. فالمشاكل الاقتصادية والأمنية المتوقعة قد تقود المجتمع والناخب الإسرائيلي إلى إعادة التفكير في خياراته. لكن يصعب اعتبار ذلك أكثر من مجرد أمنية.

السفير، بيروت، 2012/11/5

78. عن حديث الرئيس مع القناة الإسرائيلية

طلال عوكل

التصريحات التي أدلى بها الرئيس محمود عباس للقناة الإسرائيلية الثانية يوم الجمعة الماضي، ما كانت لتتمر هكذا دون ردود فعل داخلية فلسطينية ربما تؤدي إلى قلب المزاج العام، وتبدل المشاعر التي تركتها خطابه السابقة في الأمم المتحدة.

ما ورد في ذلك الحديث كان أكثر من واضح، بما لا يستدعي إضفاء المزيد من التفسيرات، والتأويلات التي تتطلق من موقع الدفاع عما جاء فيه، لتلطيف أو تخفيف أثره على كل الفلسطينيين في الداخل والشتات. وبالمناسبة لا يجوز لفلسطيني، مسؤول أن يتجاهل حساسية الإنسان الفلسطيني، أو أن يتجاهل قدرته على الفهم، فقد أثبت الشعب الفلسطيني أنه يمتلك ما يكفي من الوعي والخبرة، لفهم ما يدور حوله.

ثمة أكثر من مشكلة في الحديث، ومن حيث المبدأ، لم يكن على الرئيس أن يستجيب لإجراء ذلك الحديث مع قناة إسرائيلية في الذكرى الخامسة والتسعين لـ "وعد بلفور" المشؤوم. قد تكون هذه الملاحظة، رمزية، لكنها تتحول إلى قضية إشكالية، بالنظر لما جاء في الحديث من مضامين، ففي مثل هذه المناسبة التي أسست لنجاح المشروع الصهيوني الإمبريالي على أرض فلسطين، كان من المفروض أن نسمع من كل فلسطيني كلاماً مختلفاً، كلاماً يؤكد إدانة ورفض الوعد من أساسه، ورفض الإقرار بنتائجه، والتمسك بالحقوق التاريخية للشعب الفلسطيني، كلاماً يحمل القوى الاستعمارية مطلقاً الوعد، والتي ساعدت في تنفيذه وإنجاحه، ولا تزال تقدم له كل الدعم، مسؤولية أن تعترف بمسؤوليتها عن الظلم الذي لحق ولا يزال بالشعب الفلسطيني، وأن تفعل ما يتوجب عليها فعله في ضوء هذا الاعتراف. لعلّ أسوأ التعليقات أو التفسيرات، هو ما جاء في بعض التصريحات التي تدافع عن الحديث، وتحيله إلى البعد الشخصي، أو إلى أنه مجرد رسالة للجمهور الإسرائيلي، أو حتى أن القصد منه رفض فكرة الدولة ذات الحدود المؤقتة، الرئيس محمود عباس هو رئيس الشعب الفلسطيني جرى انتخابه عبر صناديق الاقتراع، وبالتالي فإنه يمثل كل الفلسطينيين الذين انتخبوه والذين لم ينتخبوه، ولذلك فإن من غير الممكن عزل المواقف الشخصية عن الموقف الرسمي، الذي يفترض أنه يعبر عن كل الشعب، الذي انتخب الرئيس حتى يرضى حقوقه، ويسعى لتحقيق أهدافه.

الرئيس في حديثه خرج عن حدود البرنامج السياسي الانتخابي الذي خاض على أساسه الانتخابات. المواطن يعرف تماماً الرؤية السياسية التي يتبناها الرئيس، ويعرف المواطن، أيضاً، أن تلك الرؤية تشكل قناعة عميقة لديه فهو ملتزم بخيار السلام، عبر المفاوضات، وهو يرفض استخدام العنف، ويلتزم ببرنامجه العودة وتقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من حزيران 1967، وعاصمتها القدس.

غير أن ما جاء في الحديث، ينطوي على تنازلات غير مبررة، ومجانية، ومن غير المرجح أن تترك أي أثر لدى الأحزاب السياسية الإسرائيلية، أو لدى الجمهور الإسرائيلي، فهو أي الحديث إن كان موجهاً للإسرائيليين فتلك قضية خاسرة تماماً. فلا الجمهور الإسرائيلي يهتم بذلك، ولا قضية السلام والعلاقة مع الفلسطينيين تحظى بأي اهتمام من قبل الأحزاب السياسية التي تتنافس في الانتخابات القادمة.

أما المشكلات الكبرى التي ينطوي عليها حديث الرئيس للتلفزيون الإسرائيلي فهي برأيي تبدأ بقضية حق اللاجئين بالعودة إلى ديارهم، فهو حين يقول إنه يمكن أن يزور صفد لكنه لا يمكن أن يقيم فيها، إنما يعني أو أن الكلمات تفسر دون سوء نية، إلى أنه يتنازل كمثل للشعب الفلسطيني عن حق العودة.

نفهم أن محمود عباس الإنسان الفلسطيني، لم يتبق له من العمر ما يكفي لأن يعود للإقامة في صفد في إطار تنفيذ استحقاق وحق عودة اللاجئين، لكن الكلام لا يقف عند الحدود الشخصية بل يذهب إلى الاستعداد للتخلي عن هذا الحق، وحتى التخلي عما ورد في مبادرة السلام العربية التي نصّت على حل متفق عليه. يصبح هذا الحق خارج إطار وأجندة المفاوضات قبل أن تبدأ، هذا في حال بدأت وجرى استئنافها.

إن ربط هذا التفسير بما ورد، أيضاً، من حديث عن أن الرئيس يعتبر الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس، هي كل فلسطين بالنسبة له، ينطوي على قدر مفهوم من الانسجام، فإذا كانت الأراضي المحتلة عام 1967 هي كل فلسطين، فإن من الطبيعي أن تكون العودة، إلى هذه الفلسطينيين التي يتحدث عنها الرئيس. وفي الأصل كان لا بد من أن يلتزم الفلسطينيون كل الفلسطينيين عقيدة تقول، إن أرض فلسطين التاريخية كلها، هي ملك للفلسطينيين وإن القوى الاستعمارية ارتكبت جريمة بحق الشعب الفلسطيني حين أسست وساعدت في قيام دول إسرائيل، ولكننا كفلسطينيين نقبل بعملية سلام تؤدي إلى استرجاع جزء من حقوق الشعب الفلسطيني وذلك لأسباب مختلفة. لا يا سيدي الرئيس، أرض فلسطين التاريخية هي من البحر الأبيض المتوسط غرباً إلى نهر الأردن شرقاً ومن العقبة جنوباً حتى رأس الناقورة شمالاً، وإذا كان الشعب الفلسطيني يقبل بحلول مرحلية ارتباطاً بالمرحلة التاريخية وموازن القوى، فإنني لا أعتقد أن ثمة فلسطينياً لا يحلم باسترجاع كل الحقوق التاريخية الفلسطينية.

وبالإضافة، فإن ما ورد عن أشكال النضال والمسموح وغير المسموح به، يضيفي هو الآخر شيئاً من الانسجام مع العناوين الإشكالية الرئيسة في الحديث. فالرئيس لن يسمح بانتفاضة ثالثة، ويرفض العنف، ويربطه بالإرهاب؟ ويكتفي بأشكال النضال الدبلوماسي، وبالمقاومة الشعبية السلمية، نفهم أننا في هذه الظروف المحددة، يترتب علينا أن نتبنى أشكالاً نضالية، سلمية انطلاقاً من قراءتنا للجدوى، والأهداف في لحظة معينة، ولكن وفي كل الأحوال لا يجوز أن يدلي مسؤول بأي حديث ينسف حق الشعب المحتلة أرضه في أن يقاوم محتله بكل الوسائل التي تتيحها الشرائع الدولية، ثم أين هو النضال الشعبي السلمي، وأين هو النضال الدبلوماسي، الذي لا يمكن أن تختصره بقضية التوجه للأمم المتحدة بطلب دول غير عضو. أعلم أن الرئيس متأخراً، أكد حق العودة وأنه يشكوا من أن حديثه تعرض للتشويه، والتقطيع، والاجتزاء، ولكنني أفهم، أيضاً، أن المقابلات التي يجريها الرئيس، يتم تسجيلها صوتاً وصورة من قبل وسائل الإعلام الفلسطينية الرسمية، وإن بالإمكان بل من الضروري نشر المقابلة عبر وسائل الإعلام الفلسطينية بعد نشرها من قبل الجهة التي أجرت الحديث. إن نشر الحديث هو فقط الطريق الوحيدة، لتبريد مشاعر الغضب التي ولّدها لدى الجماهير الفلسطينية.

الأيام، رام الله، 2012/11/5

79. دورا مشعل والقدمي في معادلة الضفة . الأردن

شاكر الجوهري

لم يقل محمود عباس جديداً في تصريحاته للقناة الإسرائيلية الثانية. فهو يجاهر في جلساته الخاصة بأن من يريد دولة فلسطينية، عليه أن يتنازل عن حق العودة. وقد نصت على ذلك تفاهات عباس . بيلين المبكرة أواسط تسعينيات القرن الماضي.

كذلك، فإن اتفاقية جنيف (2003) التي وقعها ياسر عبد ربه، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير قبل فترة قصيرة من وفاة ياسر عرفات (2004/11/11).. الرئيس الفلسطيني الراحل، كان التنازل عن حق العودة أحد أهم اعمدتها.

ذات الأمر كانت نصت عليه المبادرة العربية التي أقرتها قمة بيروت 2002، حين نصت على حل متفاهم عليه لقضية اللاجئين.

متفاهم عليه مع اسرائيل، بطبيعة الحال. أي أن القمة العربية قررت منح اسرائيل "فيتو" على عودة اللاجئين الفلسطينيين. ولم يرفض هذا النص أحد في حينه، ولكن تحفظ الوفد السوري على النص لأسباب شكلية. لم إذا قامت الدنيا على عباس ولم تقعد..؟

أوليس عباس شريكاً للنظام العربي في عملية الحل النهائي للقضية الفلسطينية على قاعدة حدود 1967..؟ وأوليس المجلس الوزاري العربي هو الذي قرر تمديد ولاية عباس (إلى ما شاء الله) حين انتهت ولايته في التاسع من كانون ثاني/يناير 2009، دون مشاورة أحد من الشعب الفلسطيني، ودون تصويت المجلس التشريعي، أو المجلس الوطني، أو المجلس المركزي.. أو أي هيئة أو إطار فلسطيني، بما في ذلك اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، مع ملاحظة أن كل هذه الهيئات والأطر انتهت ولاياتها الدستورية والقانونية منذ زمن.

المجلس الوطني الفلسطيني، والمجلس المركزي، وكذلك اللجنة التنفيذية انتهت صلاحياتها القانونية منذ شباط/فبراير 1991..!

لقد قامت الدنيا ولم تقعد على عباس للأسباب التالية:

أولاً: لقد قامت قيامة بعض الأنظمة العربية خشية أن توفر تصريحات عباس، التي لا ضرورة لها، ولا تضيف جديداً، اسباباً موضوعية جديدة لامتداد عدوى الثورات الشعبية التحريرية إلى هذه البلدان.

ثانياً: لقد قامت قيامة حركة "حماس"، مع أن خالد مشعل رئيس الحركة سبق له التصريح أكثر من مرة بأن "حماس" تقبل بدولة فلسطينية ضمن حدود 1967.

نفس ما جدد قوله محمود عباس..!

وعلينا أن نلاحظ أن مشعل بالذات لم يقل حرفاً واحداً في نقد مقولات عباس.. وأن نمر حماد، المستشار السياسي لعباس صرح بأن مشعل سبق له أن قال ما قاله رئيس السلطة، ونحتفظ نحن لعباس بحق السابق والريادة.

في عالم السياسة، يستطيع مشعل أن يقول في أي لحظة أن التصريحات التي هاجمت أقوال عباس عبرت عن وجهات نظر شخصية، وليس عن موقف حركة "حماس"..!

رئيس الحركة وحده المصرح له بالإعلان عن مواقفها..!

ومن يتبحر في دواخل حركة "حماس"، وتفصيل المعادلة التي تحكم بموجبها قطاع غزة، عليه أن يشتم رائحة مشروع دولة غزة الفلسطينية..!

بإختصار، حملة "حماس" على عباس مردها، وسببها:

أولاً: أن "حماس" تريد أن تقول لإسرائيل إنه لا حل دون "حماس", إن كانت تصريحات رئيس السلطة تهدف إلى الإنفراد بالحل النهائي الفلسطيني.
"حماس" تستطيع أن تعرقل الحل.

وقبل أيام قليلة فقط سعدت "حماس" ردها على عدوان اسرائيلي على قطاع غزة لهذا السبب، وكي تقدم هذا الرد.

التصريحات الإسرائيلية عن تلك الإشتباكات اعتبرت أن "حماس" سجلت نقطة ميدانية هامة.
ثانياً: أن "حماس", بالتوافق مع حاضنتها الجديدة في مصر, تريد أن تضمن اقامة دولة فلسطينية في غزة.
هنا تحديداً يكمن سبب جنون عباس وسلطته من زيارة أمير قطر إلى غزة, ووضعه أحجار الأساس لعدد من مشاريع إعادة الإعمار.

عباس كان يعمل على إدامة الحصار على غزة, بهدف ارغام "حماس" على إعادة غزة إلى سلطته, أو تثوير أهل غزة على سلطة "حماس" لإسقاطها.

هنا يصعب تجاهل الخلاف الداخلي في "حماس", الذي يدور جانب مهم منه على خلفية افتعال خلافات بين غزة والضفة..!؟

يال للعيب..!!

هذا "العيب" ساهم في زرعه وتكريسه عضو سابق في المكتب السياسي لحركة "حماس", وهو من أقرب المقربين إلى مشعل..!

الآن, والعهد على الراوي, أن اسماعيل هنية قال لمشعل مؤخراً ما معناه, اتركنا نقود التجربة في غزة, وتفرغ أنت للنضال لإسقاط سلطة عباس في الضفة الغربية..!!

هل لكلمات هنية علاقة بإقرار مشعل الأخير, وعبر وسائل الإعلام أن "حماس" اخطأت بمحاولتها الجمع بين الحكم والمقاومة في غزة..

قد يكون ذلك..

على كل, الخلافات المؤسفة بين "حماس" غزة, و "حماس" الضفة تكمن, كما يقال, والعهد مرة أخرى على الراوي, وراء إصرار مشعل على تحسين العلاقات مع الأردن.. بأمل أن يكون الأردن حاضنة "حماس" في الضفة, مقابل احتضان مصر لـ "حماس" في غزة..!!

مشعل عمل على استثمار المخاوف الأردنية من انقلاب عباس على عمان, ليغير التحالفات الأردنية فلسطينياً.

ثالثاً: وماذا عن القدومي, وحملته المبطنة والموارية على عباس..؟

بعد أن عبث عباس بالقدومي على مدى ثلاث سنوات من المصالحة, لا هو منحه صلاحيات أو منصباً, يبدو أن الرجل وجد ضالته في معادلة غزة . الضفة الجديدة..!

الأردن لا يستطيع أن يتحالف علناً مع "حماس" في الضفة الغربية, فلم لا يوفر هو عامل التوازن الفتحاوي لعمان وينقذها من الحرج أمام الحليف الأميركي..!؟

وقد التقط القدومي كما يبدو تصريحات الأمير حسن في جمعية عيبال بشكل صائب: عمان تبحث امكانية استعادة دورها في الضفة الغربية, وأنا من يلزمها لإخراج هذا الدور إلى العلن, إلى جانب "حماس".

وعلى ذلك, رحب القدومي بإعادة الضفة الغربية إلى الأردن على قاعدة فدرالية أو كونفدرالية.

بإختصار القُدومي أعاد انتاج اتفاقاً، أو توافقاً فلسطينياً . اردنياً قديماً، منذ عهد ياسر عرفات: اتحاد الضفتين فدرالياً أو كونفدرالياً فور قيام دولة فلسطين.
عرفات نفسه كان قدم للراحل الملك حسين مشروعاً للإتحاد، فكان أن طلب منه الملك ابقاء هذا المشروع في جيبه، ليخرجه بعد قيام الدولة الفلسطينية.
الملك كان يجيد قراءة السياسة الإسرائيلية، ويدرك استحالة قبول تل أبيب بإقامة دولة فلسطينية.
لكن القُدومي الذي أجاد قراءة المشهد، لا يملك شيئاً على الأرض في أي مكان يؤهله للقيام بالدور الذي يقترحه لنفسه..!!

عمان تدرك ذلك جيداً.

لهذا، كلف ياسر عبد ربه بأن يشن هجومه الكاسح على القُدومي.
لقد فهمت تصريحات القُدومي في رام الله بإعتبارها مشروع انقلاب مرجح لكفة مشعل وحركة "حماس" في الضفة الغربية.

تاريخياً عارضت مصر فاروق، ثم جمال عبد الناصر ربط الضفة الغربية بالأردن.
هل يمكن أن توافق القاهرة على ذلك الآن، إن نجحت عمان في ارضاء الإخوان المسلمين ضمن التركيبة السياسية الأردنية المقبلة..؟

هنالك مؤشرين في هذا الإتجاه:

الأول: تعيين الحكومة الأردنية أحد اقطاب الإخوان المسلمين رئيساً لجمعية المركز الإسلامي الخيرية، التي سبقت مصادرتها من اعضائها الإسلاميين في عهد حكومة معروف البخيت الأولى 2005 . 2007.
الثاني: تفاؤل غير واضح يصدر عن الإسلاميين الآن، بإمكانية تأجيل الإنتخابات الأردنية إلى حين إجراء حوار مع الحكومة يقود إلى مشاركتهم في الإنتخابات المقبلة، التي اعلنوا مقاطعتهم لها على نحو اخرج المملكة أمام المجتمع الدولي.

المستقبل العربي، 2012/11/5

80. يا محمود عباس.. أنت لم تعد رئيساً

عبد الله الدنان

كشف الدكتور عبد الله الدنان، أحد مؤسسي حركة "فتح" الأوائل، والعضو البارز في أول لجنة مركزية للحركة، عن خمسة وعشرين موقفاً عجبياً لمحمود عباس رئيس السلطة الفلسطينية، من بينها موقف قديم يقوم على اعتبار أن عودة اللاجئين الفلسطينيين لوطنهم فلسطين، يمثل خطراً على اسرائيل..!
هذه المواقف الخمسة والعشرين سبق نشرها بتاريخ 2009/2/11، غير أن تجديد عباس إعلان رفضه عودة اللاجئين، يستدعي إعادة نشرها من جديد.

الدنان، وهو عضو في المجلس الوطني الفلسطيني، يقول في مقاله:

يا محمود عباس.. أنت لم تعد رئيساً

خمسة وعشرون موقفاً عجبياً وقفقتها يكفي كل واحد منها للإطاحة بك

قبل أن أسرد لك هذه المواقف الخمسة والعشرين العجيبة التي وقفقتها، أقول لك منذ البداية: إذا كنت حريصاً على وحدة الشعب الفلسطيني، وإذا كنت حريصاً أن لا تهرق دماء أخرى بسببك، فعليك أن تتفقد الأمور التالية:

توقف عن التستر وراء الشرفاء من أبناء فتح وأعلن استقالته فوراً من لجنته المركزية. أعلن استقالته فوراً من رئاسة السلطة الوطنية الفلسطينية. أعلن استقالته فوراً من منظمة التحرير الفلسطينية. أعلن فشلك في مشروعك الذي ادّعت أنك هندسته وهو قد هُندس لك وأنت نفذته، ألا وهو اتفاقية أوسلو المشؤومة.

أعلن أن الاحتمال الذي ذكرته في ص7 من كتابك المشؤوم "طريق أوسلو" هو الذي حدث، وهذا نصه حرفياً ألا وهو: "التوقيع على التنازل عن جزء كبير من الوطن". أعلن أنه لم يفوضك أحد بالتنازل عن حق العودة للاجئين الفلسطينيين لأنه حق فردي كما تعلم. أعلن أن جميع المستوطنات المقامة على أي أرض بالضفة الغربية مستوطنات غير شرعية. أعلن أن وجود إسرائيل كدولة غير شرعي لأنها أقيمت بقوة و مساعدة الاحتلال البريطاني لفلسطين والذي استمر منذ عام 1918م إلى عام 1948م.

أعلن أن كل اتفاقاتك مع الأعداء الصهاينة حققت لهم كل شيء ولم تحقق لنا شيئاً. اعتذر علناً عن كل أفعالك السرية والعلنية التي أسأت بها للشعب الفلسطيني. قل لأسيادك الذين يسمحون لك بحضور المؤتمرات أو يمنعون عنك "الإذن بالسفر" كما قلت لرئيس الوزراء القطري الشيخ "حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني"، قل لهم إنك لم تعد تصلح للمهمة التي جلبوك لأجلها ونصبوك رئيساً لتحقيقها، ولذلك توسّل إليهم أن يعفوك منها. إذا لم تطلب إعفاءك من الرئاسة فإن اليهود سيعفونك حتماً، لأنهم تأكدوا بأنفسهم أنك فقدت صلاحيتك، ولذلك سيرمونك بعد أن عصروك كما يفعل الناس بنصف الليمونة.

أما أسباب هذه الدعوة يا محمود عباس فهي مبنية بما يلي من مواقفك العجيبة التي ترسم شخصيتك العجيبة هذه الشخصية التي وصفها كونداليزاريس (أغلب الظن أنها كانت ساخرة) بقولها عندما سئلت عنك إنك: fantastic، ومعناها كما جاء في معجم المورد: (1) أ.خيالي، ب. وهمي، ج. أحرق، غير واقعي، د. ضخم إلى حد لا يطاق، (2) غريب، غريب الأطوار. فاختر يا محمود عباس أحد هذه المعاني وانظر وتأمل كم يحترمك هؤلاء. ويوجد معنى آخر لهذه الكلمة و ما زال هذا المعنى "slang" أي لم يرق إلى مصاف الكلمات المعتمدة في المواقف الرسمية المحترمة كما جاء في معجم OXFORD، وهذا المعنى هو بالضبط ما يشيع على ألسنة الفتيات الأمريكيات أو العربيات عندما يعجبن بفستان أو ب..، أما الأمريكيات فيقلن: fantastic وأما العربيات فيقلن عنه "لقطة"، فتأمل أيضاً كم يحترمك هؤلاء الأمريكان، إنك بالنسبة لهم "لقطة" يصعب جداً، إن لم يكن من المستحيل، أن يجدوا شخصاً متهاقناً عليهم مثلك، رغم كل الإهانات التي يوجهونها لك. وكذلك قال عنك شمعون بيريز عندما قال جورج بوش عن أمر يتعلق بالقضية الفلسطينية: "هذا لا يقبله محمود عباس" (تصور أن بوش استنطق أن تقبله)، فقال له بيريز: "لا تقلق إن محمود عباس دائماً يقول: حاضر".

ثم ألم يقل بيريز عن مفاوضات أوسلو: "إننا لم نكن نفاوض الفلسطينيين، لقد كنا نفاوض أنفسنا". فأبي زعيم هذا هو الذي يفعل كل هذا و يقال عنه كل هذا ؟ وإليك هذه المواقف العجيبة التي وصلت إلى بيع قضية فلسطين بكاملها.

الموقف العجيب الأول: "منيح (مليح) اللي خلصونا منه"

في عام 1969 (أو قبلها بقليل) أغارت الطائرات الصهيونية على مدينة السلط الأردنية بسبب وجود مجموعات فدائية فيها. وكانت هذه المجموعات تعبر نهر الأردن وتغير على المعتدين اليهود في فلسطين. وكان أحد الأبطال في هذه المجموعات شاب جريئاً جداً اسمه الملازم فايز. وقد عرف هذا الملازم بإقدامه، وكانت المجموعات التي يرسلها أو يرافقها تحدث إصابات شديدة في صفوف اليهود. ويبدو أن اليهود كانوا يتصلون بمن يسمع كلامهم لكي يوقفوا الملازم فايز عند حدّه. ويبدو أن أحد أصدقاءهم اتصل فعلاً بالملازم فايز لكي يوقف هجماته فما كان منه إلا أن ثار في وجه محدثه وبدل إيقاف هجماته زاد من حدتها وأوقع بالمعتدين خسائر فادحة. وكان من نتيجة ذلك أن شنت الطائرات الصهيونية غارة كثيفة على معسكر للفدائيين في السلط أدت إلى استشهاد عدد من الفدائيين وكان من بينهم الملازم فايز. وكان استشهاده مؤلماً للجميع. وفي اليوم نفسه شهدت موقفاً عجبياً. كان محمود عباس جالساً مع البعض من قيادات حركة فتح، ودُكرت أخبار الغارة الصهيونية على السلط فقال أحدهم "رحم الله الملازم فايز"، فرد محمود عباس حرفياً: "يا شيخ منيح (مليح) اللي خلصونا منه".

فقال الشاب المتحدث: "إلى هذا الحد يا أبو مازن..؟ تفرح عندما يقتل اليهود فدائياً عظيماً وجريئاً كالملازم فايز؟"

لم يجب محمود عباس. ودهش الجميع من كلامه العجيب لأنه مهما كان الخلاف في الرأي ينبغي أن لا يصل بصاحبه إلى حد التمني بأن يخلصه اليهود الأعداء من زميله في النضال المختلف معه بالرأي. ومع أن هذا الموقف غريب بكل المقاييس، ومع أن صاحبه ينبغي أن يزاح أو ينزاح عن أي منصب قيادي أو غير قيادي في الثورة الفلسطينية، فقد بقي محمود عباس عضواً في اللجنة المركزية لحركة فتح، مدعوماً فيما يبدو من أصحاب معامل صنع الزعماء، ومعامل صنع القرارات. ولا يظنّ أحد أن في كلامي هذا مبالغة، لأن محمود عباس صرّح وصرح دائماً في مجالسه الخاصة أن القرارات المصيرية تؤخذ سراً في أماكن مغلقة، ثم يؤتى بالمجلس الوطني أو المجلس الثوري أو اللجنة التنفيذية أو اللجنة المركزية، لكي يصادق على هذه القرارات بتزوير وضحك على الذقون وعدم دعوة المعارضين، والكذب في عدّ الأصوات.

الموقف العجيب الثاني: "نحن ضعفاء ولا نستطيع أن نفعل شيئاً"

يردد محمود عباس دائماً القول التالي: "نحن ضعفاء ولا نستطيع أن نفعل شيئاً، وعلينا أن نقبل بأي شيء يعرضه علينا اليهود، وذلك من خلال المفاوضات المباشرة معهم"، وقد بدأ يردد هذا القول منذ عام 1974، أي منذ بدأ باتصالاته بالمخابرات الإسرائيلية والأمريكية. كما رده ويردده على شاشة التلفاز دائماً ودون إدراك لخطورة هذا القول، ودون وعي لمواطن قوتنا. وفي مناقشة هادئة نقول لمحمود عباس:

نحن لسنا ضعفاء على الإطلاق. نحن أصحاب حق، وصاحب الحق قويٌّ دائماً إذا ظل يصرّ على أخذ حقه. صحيح أننا لا نملك ترسانات من الأسلحة المدمّرة التي يملكها العدو الصهيوني، و لكن إذا ظللنا على موقفنا من حق العودة واسترجاع أرضنا فإن لدينا أسلحة تصل بنا إلى النصر مهما طال الزمن إذا أتقنا إعدادها وهي أسلحة تتفوق بها نحن على العدو، أما هذه الأسلحة فهي ثلاثة: الإنسان والأرض وعدم الاعتراف بشرعية وجود العدو.

الإنسان

الإنسان القادر على التضحية و الإزعاج الدائم للعدو بدءاً من المقاطعة و مروراً بضره بالحجارة، و بالعمليات الاستشهادية، وباستخدام السلاح الخفيف المحمول، وبصنع السلاح الصاروخي المتطور، و

بالوصول إلى ضرب أهداف مفصلية للعدو مشياً على الأقدام، كل هذا يستطيع أن يفعله الإنسان الفلسطيني المجاهد المخلص الذي يجاهد من أجل التحرير.

الامتداد البشري العربي وهو الذي يعيننا ويتعاطف معنا و يعتبر دولة العدو الصهيوني خطراً عليه كما هي خطر علينا. وهذا الامتداد البشري العربي قد اشتبك فعلاً مع العدو الصهيوني. صحيح أنه لم يحقق نصراً ضد هذا العدو في حروب الجيوش إلا أنه حقق نصراً عظيماً في جنوب لبنان عام 2006م، وفي حرب غزة عام 2008/2009م عندما حارب بالإنسان المجاهد.

التأييد البشري والدولي العالمي

وقد ثبت هذا في حرب غزة الأخيرة عندما هب أحرار العالم في مظاهرات صاخبة تنادي بتأييد الفلسطينيين لأخذ حقوقهم. إن استمرار المطالبة بحقوقنا مع تغذية المقاومة يجعل اليهود في فلسطين وأمام العالم يظهرون دائماً أنهم معتدون وغاصبون ويجعل دولاً أخرى في العالم تقف موقفاً شريفاً و مشرفاً مثل فنزويلا و بوليفيا و تركيا.

الأرض

وهذا المحور مكمل و معين للمحور السابق لأن الفلسطيني يمكن أن يصل إلى أهدافه في المدن و القرى الصهيونية مشياً في حين لا يستطيع العدو أن يصل إلينا إلا محمولاً على دبابة أو طائرة. وقد ثبت أن الإنسان الفدائي العربي يستطيع أن يدمر الدبابة وأن يصبر على قصف الطائرة.

ولقد أدرك العدو قدرة الإنسان المضحي الصابر على الاستمرار و بالتالي إلحاق الهزيمة به فأطلق على هذا النوع من الحرب الفدائية الاستشهادية اسم الإرهاب، ونسي أن قصف الطائرات و الدبابات للمدنيين هو الإرهاب عينه.

عدم الاعتراف بشرعية وجود العدو على أرضنا

أن عدم الاعتراف بشرعية وجود العدو على أرضنا يعني الاستمرار بمقاومته على أي صورة من الصور بحيث لا يطمئن العدو إلى بقاءه ووجوده على أرضنا، حتى ولو امتلك أعتى الأسلحة لأن الزمن في صالحنا. كلما مضى الزمن ازداد العرب و المسلمون علماً و معرفة ووصلوا إلى أسلحة مساوية في قوتها لما وصل إليه العدو. وبذلك يبدأ العدو بالتراجع، ونبدأ نحن بالتقدم. ومن الواضح لكل ذي عينين أن وضع دولة العدو الصهيوني المكاني مازال كما هو منذ عام 1967، فهي لم تحتل أرضاً جديدة منذ غزوها للبنان عام 1982، وقد كان في مخطط هذه الدولة العدوانية أن تبقى في جنوب لبنان إلا أن المقاومة اللبنانية العظيمة، والتي لم يقل قادتها إنهم ضعفاء، استطاعوا أن يجبروا جيش اليهود على الانسحاب مذموماً مدحوراً. وكذلك فعلت المقاومة العظيمة في غزة. إن عدم قدرة العدو على البقاء في غزة وخروجه دون تحقيق أي هدف من أهدافه هو انتصار حقيقي و سوف تتبعه انتصارات إن شاء الله.

لهذا كله ، إن القول سلفاً " نحن ضعفاء و لا نستطيع أن نفعل شيئاً" هو قول المهزومين و لا يجوز أن يبقى على رأس السلطة الفلسطينية أو على رأس منظمة التحرير الفلسطينية شخص مهزوم مستسلم سلفاً للعدو.

إن قولك "نحن ضعفاء و لا نستطيع أن نفعل شيئاً" لا ينطبق على حرب الشعوب التي هي عماد ثورتنا الحالية والتي لا يتمكن العدو من التحكم بسلاحها لأنه سلاح خفيف متوافر في أي مكان فضلاً عن أنه يمكن صنعه محلياً، وإن لم نتمكن من ذلك فأرضنا مملوءة بالحجارة التي هي سلاح فعال أيضاً عندما تكون في أيدي الأبطال من أبناء فلسطين. لذلك، أطلب منك أن تنتقف أكثر حتى تفهم أكثر وحتى تعلم ما تقول.

الموقف العجيب الثالث قولك: "خليهم (أي اليهود) يجيئون ليمسكوه (أي المقاوم)".
كان ذلك عام 2007م على شاشة التلفاز في مقابلة معك يا محمود عباس، على إحدى القنوات (الأغلب أنها الجزيرة)، سئل محمود عباس:

ما رأيك بالشباب من الضفة الغربية أو من غزة الذين يدخلون إلى فلسطين المحتلة عام 1948، ويقومون بأعمال مقاومة؟ فقال بالحرف الواحد: "خليهم يجيئون ليمسكوهم، إحنا ما قلنا لهم لا".

وتعليقنا على هذا الموقف العجيب هو أن محمود عباس يطلب من الشعب الفلسطيني أن يظل ساكناً خانعاً سكوت الخرفان للذبح، يسكتون عن عدوهم الذي وقّع معه محمود عباس اتفاقية أوسلو، والذي: أي العدو الصهيوني، لم يطبق إلا ما أفاده منها، والذي: أي العدو الصهيوني ما زال يفاوض محمود عباس بتبادل القبل و ليس بتبادل الأفكار، وفي الوقت نفسه يقيم المستوطنات على أراضي الضفة الغربية والمصنفة أملاك الدولة دون أي اعتبار لكلام محمود عباس و احتجاجاته بأن المزيد.. (نعم دون خجل)، المزيد من المستوطنات (وليس ما أقيم حتى الآن) سيعرقل الحل... أي حل يا محمود عباس، وهل بقي حل؟ المسألة حُنت وأكل اليهود كل أراضي أملاك الدولة في الضفة الغربية.

الموقف العجيب الرابع: استمرارك بالتفاوض مع اليهود ثم التوقيع على اتفاقية أوسلو على الرغم من رفضهم عودة اللاجئين وتجنبهم الحديث عن القدس.

جاء ذلك بكل وضوح في كتابك "طريق أوسلو، ص:13" وأنت تروي ماذا كان يجول بخاطرك وأنت في الطائرة إلى واشنطن بتاريخ 1993/9/12 للتوقيع على اتفاقية أوسلو المشؤومة والذي تم بتاريخ 1993/9/13، لقد جال بخاطرك ما سطرته بقلمك وهو :

"كانت أعقد قضية يواجهها المعتدلون الإسرائيليون هي مشكلة اللاجئين حيث كانوا يرفضون فكرة الحديث عن اللاجئين أو عن المرجعية الدولية لحل هذه المشكلة".

"وبالنسبة للقدس فقد كان الجميع يتجنبون الحديث عنها، و يعتبرونها مشكلة معقدة ويقترحون تأجيل ذلك إلى حين، إلا أن الكثيرين يعتبرونها خطأ أحمر لا يجوز الخوض فيه"

إذن، كنت متأكداً يا محمود عباس أن "عودة اللاجئين" كانت مرفوضة من قبل المعتدلين اليهود، فكيف بالمطرفين، و إذن كنت متأكداً أن قضية القدس كان اليهود جميعاً يتجنبون الخوض فيها، هذا طبعاً قبل التوقيع على "اتفاقية أوسلو"، فهل كان يدور بخلدك أنك بعد التوقيع سوف تجعلهم يقبلون بعودة اللاجئين، وبالقدس عاصمة عربية لدولة فلسطين؟

والله إنه لأمر عجيب، أنت منذ البداية، أي منذ عشرين عاماً متأكد أنه لا يوجد يهودي واحد بفلسطين يقبل بعودة اللاجئين أو القبول بالقدس العربية عاصمة لدولة فلسطين، وهذا واضح وضوح الشمس، فكيف قبلت التوقيع على اتفاقية أوسلو التي نصت على تأجيل الحديث عن عودة اللاجئين وعن القدس وعن الحدود إلى المفاوضات اللاحقة؟. هل تأمرت مع اليهود

ووافقت معهم بأن الزمن كفيل بأن يجعل اللاجئين ينسون مدنهم و بيوتهم و أرضهم بفلسطين، وبناء عليه، اتفقت أنت و اليهود على تأجيل البحث في قضية القدس و عودة اللاجئين والحدود وهي أعقد القضايا. وأنا أسأل ماذا أعطتنا أوسلو يا محمود عباس؟ أوسلو التي فكت الحصار العالمي عن دولة اليهود، والتي جعلت بعض العرب يبدؤون يقيمون معها علاقات سياسية واقتصادية تحت شعار: "لن نكون فلسطينيين أكثر من الفلسطينيين"

وأعجب العجب أن الذين حولك من مفاوضين و مصفقين يدافعون عنك على الرغم من إضاعتك لأراضي الضفة وإضاعتك للقدس وتخليك عن حق العودة للاجئين. هل هم يعرفون و يحرفون أم أنهم مصالحهم الشخصية يفضلون، أم أنهم جهلة لا يقرؤون. هل قرأت أو سمعت ما قاله إسحق شامير عندما عوتب على قبوله باتفاقية أوسلو بقوله بالحرف الواحد: "أفأوضهم عشر سنين و لا أعطيهم شيئاً" والعجيب أن العشر سنين امتدت حتى صارت ست عشرة سنة وما زالت تمتد ولم يعط اليهود شيئاً. والأعجب من العجب أن صائب عريقات زاد المدة وقال "سنظل نفاوضهم خمسين عاماً". هل هنالك مفاوضات في التاريخ تدوم هذه الأعوام دون طائل؟، أم أن صائب عريقات لا يهमे أن يحقق شيئاً اللهم إلا أن يبقى مفاوضاً يظهر على شاشات التلفاز ليقول: "لم نحقق شيئاً؟".

لاحظ أيها القارئ الكريم الاتفاق التام بين صائب عريقات، وما يؤمن به الصهاينة وعلى رأسهم الهالك إسحق شامير على سلوك "المطمطة"، وإطالة أمد المفاوضات لكي لا يبقى من فلسطين أي شيء، وبذلك يكسب اليهود كل شيء ويخسر الفلسطينيون كل شيء. والفلسطينيون المستفيدون من إطالة أمد المفاوضات هم فقط المفاوضون الفلسطينيون وعلى رأسهم أنت يا محمود عباس، والفاقدون الآخرون من حولك.

الموقف العجيب الخامس: عودة اللاجئين خطر على دولة إسرائيل.

موقف عجيب حقاً، وهل أنت حريص جداً على دولة إسرائيل؟ إذا كنت فعلاً بهذا الحرص فلماذا انتسبت إلى فتح التي كان أول مبدأ من مبادئها "إزالة الكيان الصهيوني من أرضنا المغتصبة واسترجاع بلدنا فلسطين". يمكن أن نفهم أنك ومن حولك عاجزون عن أخذ حقوقنا، أما أن تتخلى عن هذه الحقوق، وأن تقول إن حصولنا عليها خطر على العدو فهذا أمر لا يصدق عاقل أن من يقوله فرد فلسطيني، أما أن يقوله من وُضع رئيساً للسلطة الفلسطينية فهو أعجب العجب. أنا أفهم أن تقول لليهود: "إن شعبنا الفلسطيني عاش قروناً عدة مع اليهود قبل بدء الغزو الصهيوني عام 1920م في سلام و أن المسلمين والمسيحيين العرب ليس لديهم مشكلة في التعايش السلمي مع اليهود داخل المدن والأراضي التي سيعودون إليها"، أما أن تقول لليهود سلفاً: "إن عودة اللاجئين خطر عليكم" فهذا ما لا يصدق عقل. إنك بهذا تصف أفراد شعبك بأنهم ذئاب ما إن يرجعون إلى فلسطين حتى يبدؤوا بتقتيل اليهود، وهذا غير صحيح لأن الذئاب حقاً هم اليهود الصهاينة الذين عندما احتلوا فلسطين بدؤوا يقتلون أهلها و يهجرونهم ويعذبونهم و يخترعون القوانين لتعذيبهم وها هم يلحقون بهم إلى الضفة الغربية و غزة ويعملون فيهم القتل و الاعتقال و التعذيب.

الموقف العجيب السادس: الادعاء بالديمقراطية

رأيتك مرة على شاشة التلفاز وأنت تقول "أنا عملت انتخابات بفلسطين ما بتصير بالسويد". العجيب جداً أنك تتباهى بهذه الانتخابات ثم أنت لا تحترمها قل لي بريك: لماذا لا تحترمها؟ ولماذا سكت على اعتقال النواب المنتخبين؟ كان يجب أن تقول لليهود أيضاً أن يحترموا هذه الانتخابات وأن يحترموا الناجحين فيها، أم أنك لا تجرؤ على ذلك لأنك لو فعلت "تكون تذبج نفسك من الوريد إلى الوريد"؟ كيف ترضى لنفسك أن تكون "طرطوراً" كما وصفك "جدعون ليفي" في ها آرتس بتاريخ 23 أيلول/سبتمبر عام 2007، عندما وصف موقفك من الحصار التجويعي لغزة. وقال لك بالحرف الواحد "لو كان محمود عباس زعيماً وطنياً حقاً، وليس مجرد بائع مفرق صغير لرفض المشاركة في القمة (بينه و بين أولمرت) أو أية لقاءات أخرى حتى يرفع الحصار عن غزة. ولو كان رجلاً ذا منزلة تاريخية حقاً لأصر

أيضاً على أنه لا يمكن عقد مؤتمر دون وجود إسماعيل هنية، الممثل الآخر المهم للشعب الفلسطيني ولو كانت إسرائيل تريد السلام حقاً وليس "اتفاقاً على المبادئ" مع طرطور لا يؤدي إلى شيء لاحترمت هذا المطلب من عباس. إن إسرائيل يجب أن تتطلع إلى أن يكون عباس في نظر شعبه زعيماً وليس دمية على مسرح تشد خيوطها و تحركها كيفما تشاء أيدي الولايات المتحدة و إسرائيل أو تتحرك بتأثير الأعياب و مناورات قصيرة الأمد"

فهل بعد هذا تدّعي أنك ديمقراطي يا محمود عباس؟ لكأنني بالذين صنعوا منك زعيماً يشاركونك في انتقاء لون البدلة التي تلبسها و شكل العقدة التي تعقدها ومقدار الابتسامة التي تتصنعها وطول القبله التي تطبعها على وجنات كونداليزارايس وإيهود أولمرت وزوجته.

الموقف العجيب السابع: مهزلة التفاوض مع العدو سراً في أوسلو، وعدم عرض كل الاتفاقات على ممثلي الشعب الفلسطيني قبل التوقيع عليها، وفي الوقت نفسه تزك حيدر عبدالشافي ووفده يفاوضون العدو علناً. وبعد هذه المهزلة اعتماد الاتفاق السري وعدم عرضه على المجلس الوطني الفلسطيني.

لماذا اللجوء إلى السرية والاتفاق مع العدو على بنود معينة ثم بعد ذلك وضع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واللجنة المركزية لفتح والقول لهم كذباً و بهتاناً: "لا نستطيع أن نحصل أكثر". والعجيب أنه حين كنت يا محمود عباس تفاوض اليهود سراً في أوسلو، كان حيدر عبدالشافي ووفده يفاوضون وفداً اسرائيلياً علناً في واشنطن، وكان اليهود يعرضون عليهم اتفاقاً وصفه حيدر عبدالشافي أنه أفضل بكثير مما قبلتم به. أليس من أعجب العجب أن ترضى يا محمود عباس أنت ومن حولك أن تعطوا اليهود أفضل ما يمكن أن يحلم به مفاوض، ألا وهو: جعله يفاوض وفدين: وفد علني بقيادة حيدر عبدالشافي، ووفد سري بقيادتك ثم يختار هذا العدو الصفقة الأفضل بالنسبة له. أية أنانية هذه؟ إن هذا الموقف له تفسير واحد فقط ألا وهو الأنانية والاستعداد لبيع فلسطين مقابل كراسي زائفة (وقد ثبت هذا) ودرهيمات (وقد ثبت هذا). ثم.. كيف تفاوضون الحكومة الصهيونية وأنتم منظمة التحرير، ألم يكن من الأفضل أن تتركوا فريق حيدر عبدالشافي يفاوض، وتبقون أنتم تناضلون من أجل تحرير فلسطين من الصهايين كما جاء في الميثاق الوطني لمنظمة التحرير الفلسطينية. إن من يتابع حكايات مفاوضاتك السرية ليعجب أشد العجب من المناورات السخيفة التي كانت تدور في أجوائها، وإليك مثال واحد:

كنتم تفاوضون العدو سراً في أوسلو، وفي الوقت نفسه كان وفد حيدر عبدالشافي يفاوض في واشنطن، وكان اليهود يدعون أنهم لا ولن يفاوضوكم لأنكم تمثلون منظمة التحرير الفلسطينية التي تطالب بحيفا و يافا وطبريا وصفد وبقية الأراضي المحتلة عام 1948. وفي أحد أيام هذه المفاوضات المزدوجة اتصلت حنان عشراوي من باريس أو جنيف بياسر عرفات في تونس لتبلغه أمراً يتعلق بالمفاوضات، فثارت ثائرة اليهود وهددوا بوقف المفاوضات في واشنطن مدّعين!!!! أنهم لا يقبلون أن تشمّ منظمة التحرير رائحة مفاوضات واشنطن. عجيب، عجيب والله، يفعلون ذلك وهم يفاوضون وفد منظمة التحرير في أوسلو سراً. ما هذه الألاعيب الصببانية، وما هذا السخف المكشوف؟. إلى هذا الحد يستهزئ بكم اليهود ويضحكون عليكم؟

الموقف العجيب الثامن: تصريحك بملء الفم أنك تحتاج إلى إذن من حكومة العدو لكي تحضر مؤتمر الدوحة، وأنتك إذا سافرت إلى المؤتمر تكون تذيب نفسك من الوريد إلى الوريد.

لو أن هذا الموقف كان إشاعة لما سجلناه، أما وهو صادر عن رئيس وزراء دولة قطر، وعلى شاشة التلفاز فهو يستدعي التسجيل ثم التسجيل و التأمل الشديد. يا محمود عباس هذا الموقف وحده يكفي لكي يجعلك

تستقيل أو تقال ولكي لا تسمح ولا يُسمح لك بأن يصل بك الهوان والذلّ والطرطرة أمام أعداء أمتنا وهم اليهود الصهاينة إلى هذا الحد. ماذا تسمّي موقفك هذا يا محمود عباس إن أبسط ما يقال فيه إنك فضلت مصلحتك الشخصية أمام اليهود على مصلحة القضية الفلسطينية التي هي قضيتك كما تدعي. أنظر إلى التناقض الشديد الفاضح بين ما قلته لرئيس الوزراء القطري حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وبين ما كتبت أنت ... نعم أنت نفسك كتبت في كتابك المشؤوم "طريق أوسلو" في الصفحة 311:

"إن القيادة ليست مجرد مواقع و امتيازات و مكاسب، بل هي في الأساس قدر من الشجاعة، واستشفاف رغبات الجماهير، و التطلع إلى بناء المستقبل وخدمة القضية بكثير من نكران الذات. وهي ليست الحفاظ على الكينونة، وتحصين المواقف الشخصية، والجلوس في الدائرة المريحة، بعيداً عن الدائرة الصحيحة" يا للعجب، أقرأ هذا الكلام، وأقارن بينه وبين أفعالك هل ما قلته من ضرورة استشفاف رغبات الجماهير ينطبق على أفعالك في محاربة من انتخبهم الجماهير إلى المجلس التشريعي. والله إن المرء لا يصدق أن من يقول هذا الكلام يفعل هذا الفعل. أليس كل ما تفعله يا محمود عباس هو الحفاظ على كينونتك وتحصين مواقفك الشخصية لتجلس في الدائرة المريحة بعيداً عن الدائرة الصحيحة؟ يا ناس يا زعماء يا عرب يا من وافقتم دون حق على تمديد الاعتراف به رئيساً للسلطة، أدركونا... أدركونا... إن الاختلاف بين أعمال هذا الرجل و أقواله دليل قاطع على أنه لم يعد يصلح أن يكون رئيساً. ألا تشفقون على الشعب الفلسطيني. نرجو أن تعيدوا النظر في مواقفكم كما نرجو أن تتركوا الشعب الفلسطيني ليختار زعماءه و رؤسائه وهو قادر على ذلك.

لو كنت يا محمود عباس تعرف العمل السياسي جيداً و تنشُد خدمة شعبك، وتحصل على احترام الأعداء لك لاحترمت الانتخابات التي أجريت بمنتهى الصدق والتي فازت فيها حماس. ولكن يا للأسف لقد هبطت إلى الأسفل كثيراً. لقد هبطت إلى المستوى الذي جعل جدعون ليفي في مقاله المذكورة سابقاً والتي نشرها في هآرتس بتاريخ 23 سبتمبر 2007 يقول عنك ما يلي بالحرف الواحد:

"إن الانطباع الذي يتركه أبو مازن هو أنه ليس أكثر من بقية سويسي (مصغر سياسي)، يشارك في الحفلة التتكرية الإسرائيلية الأمريكية ليس لضعف أو سذاجة منه بل لأن غزة بالنسبة له "كيان معادٍ" كما هي بالنسبة لإسرائيل. إذاً فهو يشترك مع إسرائيل في هذه النظرة الضيقة المخزية إلى قطاع غزة، هذه النظرة التي لن تصل بأي منهما إلى أي خير. ونحن إذا نظرنا إلى سلوك أبو مازن نخرج بالحكم التالي وهو: أن أبو مازن ليس فقط غير معترض على ما تقوم به إسرائيل في غزة، بل هو يمكن أن يكون موافقاً على النظرية القائلة إن الضغط الوحشي على القطاع سوف يجعل حماس تخضع و بالتالي يعود الشعب في غزة إلى أحضان فتح. إن أبو مازن، وبعمله هذا يثبت أنه ليس "صوفاً صغيراً" كما وصفه أرييل شارون في إحدى عباراته، بل "ديك مصلحجي يتبخر مختالاً و يؤدي دوراً يثير السخرية دون أن يعير مصلحة شعبه اهتماماً يذكر".

المستقبل العربي، 2012/11/4



الشرق الاوسط، لندن، 2012/11/5